

قراءة وتعليق على كتاب (لغة المحدث) (٣) من ص ٤٥-٣٧، حسين

عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى مبادئ علم الحديث صفحة اربعة وخمسين. انفضل يا احمد. بسم الله الرحمن الرحيم اهو. بسم الله الرحمن الرحيم. مبادئ علم الحديث. علم الحديث هو عند - 00:00:05

عند الاهل علم الرواية وعلم النقل العلم بالقواعد المعرفة بالمتن والاسناد حالا واصفا من قال بالمروي والراوي فقد اجاد بالمروي فقد اجاد. فالمروي متن وسند. من قال بالمروي الراوي فقد اجاب. فالمروي متن وسند. عرف الامام ابن جماعة علم الحديث بانه علم بقوانين يعرف بها احوال السند - 00:00:25

والمتن وعرفه الحافظ ابن حجر بنحوه الا انه قال الراوي والمروي بدلا من من السند والمثني. قال حول التعاريف لعلم الحديث معرفة القواعد التي يتوصل بها الى معرفة حال الراوي والمروي. وكلاهما جيد حسن. فان السند يتناول - 00:00:53

الراوي والمروي. فان السند يتناول الراوي والمروي. يتناول السند مع المتن؟ لا. يتناول. فان السند يتناول تكملة. مم. فان السند يتناول الراوي والمروي يتناول السند مع المتن. فان الراوي انما يروي المثنى والسند الذي وصل اليه المتن به - 00:01:13

وزدت الصفة التي اه الصفة ليتناول التعريف صفات الاسانيد كالتسلسل والعلو والنزول وصفات المتون والوقف والقطع وما درج عليه المتأخرون من تقسيم علم الحديث الى علم الرواية وعلم الدراية لا يعرف عن المتقدمين. فان علم الرواية عندهم - 00:01:33

يدخل فيه ما يسميه المتأخرون بعلم الدراية وكله علم الحديث وعلم النقل ايضا. وقد سمي الخطيب البغدادي رحمه الله كتابه في علم الحديث في علم الرواية مع ان كتابه هذا يشمل على ما يدخل تحت علم الدراية بحسب اصطلاح المتأخرين - 00:01:53

ومن قبله القاضي الرام هرمزي. الرام هرمزي فقد عقد في كتابه المحدث الفاصل بابا. فقال القول في لمن جمع بين الرواية والدراية ثم ساق روايات كثيرة يدل مجموعها مجموعها على ما دل عليه صنيع الخطيب في الكفاية. والله اعلم. نعم - 00:02:12

هو هذا الفصل يريد ان يتكلم فيه عن مبادئ علم الحديث فبدأ بتعريف علم الحديث. فذكر كلاما لابن جماعة. طبعنا نلاحظ يا شباب الكتب المعزوة لها ينبغي ان تعرف ما هي هذه الكتب - 00:02:32

تمام فانت ممكن تراجع آآ يعني مثلا التدريب هو يراد به تدريب الراوي. النكت مثلا يعني كتاب النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر. نعم. فهو يختصر لا يكتبوا على طريقة الرسائل الجامعية لابد ان يكتب الاسم كاملا فانت تلاحظ هذا الامر. فهو يذكر هنا خلاصة هذا الكلام ان العلماء حينما ارادوا ان - 00:02:46

علوم الحديث بعضهم يقول علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن وبعضهم يقول آآ معرفة القواعد التي يتوصل بها الى معرفة حال الراوي المروي هو يريد ان يقول لك ان ميدان عمل المحدث او طالب علم الحديث - 00:03:06

والحمد لله يرحمك الله. هو الرواية. هذه الرواية يا شباب فيها اسناد. هذا الاسناد فيه رواية وفيه صيغ اداء يعني مثلا قتيبة بن سعيد يقول حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الاسناد فيه رواية وكذلك فيه صيغ اداء - 00:03:22

حدثنا وعن افي رواه. وعندنا كذلك المتن. فيريد ان يقول ان ميدان عمل طالب علم الحديث هو في آآ العلم بالقواعد التي يعرف بها احوال الراوي والمروي او الاسناد والمتن. يعني كلاهما بمعنى. ثم نبه على ان المتأخرين او بعض المتأخرين صاروا يقسمون -

علم الحديث علم الرواية وعلم الدراية. واضح واختلفوا في دلالة كل واحد منهما فقال ان المتقدمين لم يكن عندهم هذا الفصل وانما كان عندهم ان علوم الحديث هي علم باحوال الراوي والمروي. يعني احوال السند والراوي والاتصال والانقطاع والثقة والضعف وكذلك - 00:04:02

المروي اللي هو المتن او اللي يكون المروي هو الرواية كلها آآ وذكر طبعا فائدة عن كتاب الرمي هرمزي اسمه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. صنفه اصلا الرماه رمزي الرماه رموزي ليرد على المعتزلة - 00:04:22
فيما يرمون به اهل الحديث. وهو من الكتب المهمة ان شاء الله سنقرأها مع بعض باذن الله. فهو يريد ان يبين انه ذكر فصلا في او بابا في هذا القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية. ثم ذكر لان اصلا هو فكرة هذا الكتاب هي الرد على المعتزلة الذين كانوا - 00:04:37

يطعنون في رواة الحديث انهم ليس لهم في المتن وانما فقط يهتمون بالاسناد اه. فهو بين انهم لا كيف؟ لان اصلا هناك اخطاء لا تكتشف في الرواية الا بالنظر في المتن. كالحديث الشاذ او المنكر او المدرج او نحو - 00:04:57
ذلك. اتفضل. يقول رحمه الله وذلك حفظه الله. لسه الراجل حي الحمد لله. رحمه الله. رحمه الله برضه. وذلك الموضوع والمقصود ان يعرف المقبول والمردود. موضوع علم الحديث هو السند والمتن وان شئت قلت الراوي والمروي على ما سبق. يعني يعني باختصار - 00:05:13

شباب علوم الحديث اه خيلنا لما تيجي تقرأ نفتكر علوم الحديث يا شباب هو العلم هو العلم الذي يدرس الروايات يبقى ده هذا ميدان الدراسة. يدرس في الروايات لماذا؟ يعني علماء الحديث كانوا يركزون على امرين. نشر الاحاديث الصحيحة وتمييز تمييز الصحيح من الضعيف - 00:05:33
يبقى هذا اهم عمل واضح؟ لكونهم ارادوا تمييز الصحيح من الضعيف احتاجوا ان يذكروا قواعد يعرف بها الصحة من الضعف. وهذا دخل فيه قواعد في نقد الراوي الحكم عليه وقواعد في نقد الرواية وفي تخريج الحديث. فكل العلوم تؤدي الى هذا الامر وهي وهو الحكم - 00:05:53

على الرواية نعم. تفضل. والغاية المقصودة منه هو معرفة المقبول من الاخبار فيعمل به. والمردود يعمل به. واعلم ان هذه الغاية ليست هي الغاية المقصودة من كل علم شرعي. وهي الغاية الاخرية وانما هذه هي التي تدرك في مبادئ - 00:06:15
العلوم والتي الغاية الاخرية اثرها او لازمها او لازمها. هم. هذا ووظيفة المحدث واصل مهنته انما هو لازمها. او لازمها. هم. هذا ووظيفة المحدث او واصل مهنته انما هو التحقق من كون الاسناد او المتن صحيحا او - 00:06:37
غير صحيح. ثابتا او غير ثابت. فهو يبحث في الاسناد هل الراوي هل الراوي الذي رواه حفظه ام اخطأ فيه؟ هل الراوي الذي روى الحديث الشيخ الفلاني سمع منه حقا ام لم يسمع منه؟ هل هذا الاسناد اسناد صحيح؟ صحيح النسبة في كل طبقاته ام لا؟ هل هذا المتن الذي - 00:06:57

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا ام ان هذا خطأ من احد الرواة؟ حيث نسب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ منه هل هذا المتن صحيح النسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او ام هو كذب وادعاء وافتراء من بعض - 00:07:17

وليس بالضرورة ان يكون المتكلم في علم الحديث مدركا لدقائق الفقه او ان يكون واسع المعرفة بمسائله وجزئياته. وان كان العالم بذلك كوى الجامع للعلمين علمين ارفع مكانة واعلى منزلة ولكن ليس هذا شرطا في المحدث - 00:07:37
وليس معناها وليس معنى هذا ان المحدثين لا ينظرون في المتن ولا يلاحظون معاني النكارة فيه معنى النكارة في معاني النكارة فيه. ولكن المقصود ان وظيفة المحدث انما هي تحقيق صحة الرواية الى صاحبها من عدم ذلك. ولهذا - 00:07:55
علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى في كتاب علوم الحديث ذكروا ان ذلك من ان في كتب ذكروا في كتب علوم الحديث ذكروا ان

من انواع الاحاديث المردودة الحديث الحديث الشاذ. والحديث المنكر. وذكروا ان الشذوذ والنعارة يعتريان الاسانيد - [00:08:12](#)
يموتون ايضا وذكروا ان من نكرات المتن او من او من المتن الشاذة ان يرجع الحديث اعني المتن مخالفا للاحاديث الصحيحة الثابتة
قد فرغ من صحتها وتلقاها العلماء بالقبول وذلك حيث لا يمكن الجمع والتوفيق بين الاحاديث المتعارضة وذلك لان رسول الله صلى
الله - [00:08:33](#)

عليه وسلم لا يمكن اي ابدأ ان يتعارض او تتضارب اقواله بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانت المتن المنكرة المنسوبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ من قسم المردود - [00:08:53](#)
وهذا انما يرجع فيه الى اهل الاختصاص. يرجع وهذا انما يرجع فيه الى اهل الاختصاص من الائمة الجهادية عليهم رحمة الله تعالى
فليس لاحد من من احاد الناس اذا ما استشكل معنى في رواية ان يبادر الى انكارها. من قبل ان يرجع الى اهل العلم المتخصصين
حتى - [00:09:07](#)

يبيينوا له وجه الرواية لا كما يفعل اهل البدع والاهواء في كل زمان ومكان يعملون الى الاحاديث الصحيحة يعتمدون يعتمدون الى في
الصحيحة فينكرونها لمجرد انهم لم يفهموها على وجهها ولا على مراد صاحبها. نعم. هو الشيخ هنا اراد في هذه الصفحة ان يبين
الغاية بمعنى - [00:09:27](#)

معنى الثمرة من هذا العلم. مهم جدا يا شباب انك اذا درست اي علم من العلوم ان تعرف ماذا ينبغي عليك وما هي الثمرة التي تقيم
بها نفسك. بمعنى تصور مثلا ان طالب آ طالب علم درس اصول الفقه. مم. وآ لم لم يتفطن الى ان هذا العلم - [00:09:49](#)
المفروض ان يربي فيه ملكة ان يفقه الدالة من الايات والاحاديث والاثار. وان يحسن الاستنباط منها او الجمع بينها. فهو ولم يتفطن
الى هذا المقصد فصار فقط يحفظ اقوال العلماء. دون ان ينزلها على الايات والاحاديث والاثار دون ان يفكر كيف يجمع بين اية -
[00:10:09](#)

وحديث كيف يجمع بين حديثين فاحيانا الانسان يتوه عن المقصد. معرفة المقصد يا شباب من اهم آ مميزات انها تجعلك تقيم
نفسك في هذا العلم. ففي علوم الحديث المفروض ان تسأل نفسك انا لماذا اتعلم هذا العلم - [00:10:29](#)
هذا العلم هو اصلا يخدم يخدم كتب السنن والاثار. بمعنى انك من المفترض بعد دراسة هذا العلم احسنوا تعاملك مع كل هذه الكتب.
يعني ان تكون معدا للتعامل مع هذه الكتب وفهم ما فيها من سواء الاسناد - [00:10:45](#)
اول متى؟ يبقى اذا هذا هو موضوع علم الحديث هو يريد ان يقول لك ان هذه الغاية هي التي تدرك في كل علم وليست الغاية التي
ان نريد بالعلم وجه الله هذا - [00:11:05](#)

ثابت في كل الاعمال الصالحة وليس فقط في الاية؟ في العلوم. ثم ذكر هنا فائدة مهمة هل طالب الحديث ينبغي ان يكون عالما
بدقائق الفقه كالفقهاء هو في الاصل طالب الحديث لابد ان - [00:11:15](#)
ان يتعلم كل ما يعينه على دراسة الرواية من حيث الثبوت ودراسة الرواية من حيث فقه الرواية يعني ان يتحقق من ثبوتها وان يفهم
معناها المباشر وان يفهم ما يستنبط منها. والاحكام التي تستخرج منها. هذا هو - [00:11:31](#)

اصل يعني انما ندرس هذا ندرس الرواية من جهة الثبوت حتى نستثمرها في العلم. لكن هو يلفت نظرك الى انه لا يلزم ان يكون عالم
الحديث في الفقه كالفقيه. فمثلا الشافعي يغلب عليه الفقه اكثر من الحديث. آ حتى من جهة الرواية - [00:11:51](#)
الم يكن مثلا في الرواية مثل اقرانه مثل سفيان ابن عيينة مثلا كانت روايته اقل ومشايخه اقل وهو لم يكن من علماء الجرح
والتعديل الكبار كان عنده شيء من ذلك لكن ليس كبحي بن معين مثلا. واضح؟ فهو يريد ان يقول لك لكن ستتقاطع هذه العلوم.
يعني لابد - [00:12:11](#)

للقائد اذا كان ناقدا. فيه فرق يا شباب بين المحدث اللي هو الراوي. راوي تحمل وادي فقط هذا راوي وبين العالم والناقد فالعالم
والناقد يختلف لانه سيحكم على الراوي وسيحكم على الرواية. والحكم على الراوي مستمد من الحكم على روايته. لاننا كيف -
[00:12:31](#)

احكم على هذا الراوي من خلال الروايات. واضح؟ فانا حتى احكم على الراوي لابد ان اكون عالما برواياته وعالما بقواعد الجرح والتعديل والنقد طيب من الامور التي يخطئ فيها الراوي ان هو يزيّد كلمة. تمام؟ او ينقص كلمة او يروي الرواية بالمعنى فيفسد المعنى - 00:12:53

معناها واضح؟ فهذا يجعل الناقد لابد ان يكون عنده يعني شيء من الفقه حتى يستطيع ان يكتشف هذا النوع من الخطأ طيب هو يعني ذكر هنا في في اخر الكلام بيقول ان انما يرجع فيه الى اهل الاختصاص. هو ذكر الاول فائدة ان - 00:13:13 اكتشاف النكارة والشذوذ ان هذا المتن منكر. يعني لا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قاله. كثير من الناس يدعي ان هذا المتن منكر مثلاً يأتي لحديث المعراج يقول هو منكر كيف يحصل هذا؟ او يأتي مثلاً لحديث ان الشمس آآ تسجد آآ عند مثلاً العرش ويقول هذا منكر او يأتي لحديث - 00:13:34

مثلاً يتكلم عن تفاصيل حصلت او استحصل ويتجرأ بالحكم على النكارة. فيقول لا لابد ان نرجع في هذا الى اهل الاختصاص. ليس كون المتن غريباً عليك لابد ان يكون منكراً في نفس الامر - 00:13:54 واضح؟ فالانسان قد يستنكر شيئاً جهله وقد يستنكر مثلاً المعتزلة كانوا يستنكرون احاديث في آآ اسماء الله وافعاله. مثلاً للكثير من المعتزلة ينكر هذا الحديث اللي هو آآ حاج آدم موسى اللي هو التقى آآ موسى بابيه ادم وقال يا ابانا آآ انت خير - 00:14:08 واخرجتنا من الجنة. حديث في الصحيحين من اصح الاحاديث. فهم فهموا من هذا الحديث انه يحتج به على القدر. يحتج به في القدر انك انت اذا فعلت معصية تقول قدرها الله علي. لان ادم في الحديث ماذا قال؟ قال لموسى آآ قال لموسى لا في السياق الاول - 00:14:28

قال انت ابونا خيبتنا. فقال اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. الى اخر الحديث ففهم منه بعض المعتزلة انه يحتج بالقدر على المعصية. فيقول ماذا افعل؟ الله كتب علي ذلك. فانكروا الحديث لاجل هذا المعنى - 00:14:50 عامة انكارهم كيف لماذا كيف يكون بالفهم الخطأ. يأتي مثلاً الى حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول هذا حديث منكر لان هذا يسوي الله بالمخلوقين. فيبقى هو يريد ان يلفت النظر هنا على امرين. اولاً ان من الامور التي ترد بها الرواية ان تكون - 00:15:10

من كرة وان هذه النكارة لن تكتشف بمجرد العلم بالرواية وانما لابد ان يكون عنده شيء من الفقه. الامر الثاني انه لا يعني لا يرجع في الحكم بالنكارة والشذوذ الا لاهل العلم الايه؟ المختصين. اتفضل - 00:15:30 بارك الله فيكم شيخنا يقول واضعه هم علماء الرواية وحكمه فرض على الكفاية. واضعه اهل العلم هم علماء الحديث رواية وحكمه فرض كفاية. نعم. طب خيلنا نعلق على هذا يا شباب. الناس يا شباب لما المؤمنون يتسابقون في اشياء - 00:15:50 اهمها الفرائض. هم. يعني اعظم ميدان للتسابق هو الفرائض. ثانياً النوافل وما يزال العبد يتقرب الي من اعظم الامور التي يتفاوت فيها الناس القيام بفروض الكفاية فرض الكفاية هو يستعمله الشافعي رحمه الله. تقريباً اول من استعمله. هو الامر الذي يكون فرضاً اذا قام به جماعة من المسلمين كفوا غيرهم. مثل - 00:16:10

مثلاً يا شباب مثل تعليم الابناء للقراءة والكتابة. ومثل تعليم القرآن وعلوم الحديث وعلوم الفقه وعلوم القرآن لابد ان تفهم ان من اعظم ما يتسابق فيه الناس من يتصدى لهذه الفروض - 00:16:36 اللي هي فروض الكفاية. يعني مسلاً واحد في مدينة المدينة ليس فيها من يعلم الابناء القراءة والكتابة فيعلمهم هو. ليس فيها من يعلم الشباب القرآن فيعلمهم. آآ ليس فيها من يعلمهم الحديث او - 00:16:52 دلهم على كتب الحديث فهو يقوم هذا المقام بفروض الكفاية من اعظم ميادين المسابقة الى الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك يأتي التورع عن الشبهات. من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - 00:17:06

ارضه. واخر شيء بقى يا شباب هو الاقتصاد في المباحات. ان ان الانسان بقدر ما يقتصد في المباحات في الفسح والخروجات بقدر ما يقلل منها بقدر ما يتفرغ قلبه للمسابقة في الخيرات. واضح لان بعض الناس يقول انا ما بعملش حاجة حرام. طول النهار بيلعب كورة

مثلا او بيلعب على الايه؟ على انت. اي لعبة من الالعاب اللي هي الالكترونية. فانت تقول له انت ليه بتعمل كده؟ يقول لك انا ما بعملش حاجة حرام. ايوا ما انت بس بتضيع عمرك. عمرك يضيع - 00:17:39

انت صح ما بتعملش حاجة حرام يعني نفس اللعبة اللي انت بتلعبها عشر دقائق دي مش حرام. لكن انت تقضي وقتا فيها واضح كده يا شباب؟ فبقدر اعرف كده يا شباب احتياج الانسان الى كثرة المسليات يدل يدل يقينا على انه ليس عنده هدف وليس عنده -

00:17:49

واعمال ويدل على ضعف الايمان. لان انت في الاصل ما ينفعش تكون حياتك على المسليات والملاهي فاهم كده؟ انت المفروض يكون عندك عمل قد تخرج يعني تخرج فاكر الشاب اللي بيقول لي عبدالقادر اللي قال لي هفرد ظهري خمس ساعات؟ قلت له تفرض -

00:18:07

ظهرك خمس ساعات اومال انت لما بتنام بتنام كم ساعة فاهم؟ فلا يعني المفروض انك انت يعني اعرف كده شاب ان يكون الجد اكثر في حياتك الجد مش اقصد الجد انك تكون مكشر. فاهم؟ اصل في واحد من الشباب كان لما كنت بتكلم عن الجد كان يقوم جاي عادل نفسه في القعدة ومكشر. قلت له لا يا حبيبي انت اقعد براحتك في - 00:18:24

افرد ظهرك اعمل اللي انت عايزه. انا مش هافرض عليك شيء. الجد انك انت تكون انسان جاد في وقت الجد. يعني مثلا يا شباب احنا اجتمعنا لاجل ان نقرأ هذا الكتاب - 00:18:44

تصور ان انا مثلا قلت لك كل براحتك حبيبي. وبعدين جيت انت نام نام براحتك ازاى صحيك وانت عينيك فيها النوم؟ نام يا حبيبي. هنخرج وانهيها هذا الكتاب ابدأ يبقى انت لازم تحمل نفسك على ما تطلب مش على ما تهواه. لو انت اخدت نفسك على ما تهواه والله ما هتعمل اي حاجة. كل ما هتيجي تقوم من النوم هيقول لك - 00:18:54

نام كمان تتفرج على حاجة يقول لك اتفرج كمان. يبقى مما يتسابق فيه الناس يا شباب وده اللي دخلنا فيه الموضوع ان ان تقوم بفروض الكفاية. تصور انك انت شاب في الجامعة بتاعتك. انت بتقرأ الورد بتاعك وماشي زي الفل. بس في عندك شباب ما بيعرفوش يقرأوا الفاتحة. نعم. ولا بيهتموا بالقرآن - 00:19:16

عندك مسلا شاب اكتشفت ان عنده علاقة بنبت طب من الذي سينصح هؤلاء؟ يبقى اصلا شعور المسلم بالمسؤولية هذا يدل على انه ممن ينصرون الله ورسوله. مجرد انك تشعر بالمسؤولية. ثانيا ان تتأهل للقيام بفرض الكفاية - 00:19:36

ولا حكيت لكم قصة الشباب اللي كانوا في الدنمارك في كوبنهاجن. هم آآ كانوا في المسجد كل ما تيجي صلاة التراويح يا شباب والله بيبقى من قبلها بست شهور يفضلوا يتحايلوا على ائمة المساجد اللي هم في المغرب او في مصر عشان - 00:19:54

يصلوا بهم الايه؟ التراويح يفضلوا يتحايلوا عليهم ويعرضوا عليهم فلوس ويساوموهم قلت له طب انت لماذا تفعل هذا طب ما انتم تفضلوا تشوفوا تنتخبوا اربع شباب من اللي هم تتوسموا فيهم الخير وكل واحد منهم يحفظ شيء من القرآن او حتى يقرأ من

المصحف وتكفوا الناس - 00:20:08

الامر بدل ما تقعدوا تتحايلوا على الناس. هم. وانا حتى عملت انا حلقة اللي هو التأهل لما تطلب. يعني مش معنى يا شباب ليس معنى انك لست قادرا انك عاجز - 00:20:27

لا تتأهل مثلا واحد يقول آآ القرية بتاعتنا ليس فيها من يؤم الناس في الصلاة. كويس وبعدين؟ اجتهد انت لتؤم الناس بالصلاة وهؤلاء الشباب بفضل الله بعد عام واحد هم الاربعة صلوا قيام الليل من اول رمضان لآخره. وانا نفسي صليت معهم. يعني انا صليت معهم

ادركت معهم خمس ايام قبل - 00:20:37

وكانوا هم اللي بصلوا. ما شاء الله. الفكرة يا شباب ان الانسان يلقي بنفسه في معالي الامور ولا يقول انا لا استطيع او انا ليس عندي الموهبة كن عندك هذه الموهبة يبقى - 00:20:57

علوم الحديث هذا يا شباب من سببها في الامة يعني انت ممكن واحد يقول لك طب واحنا لماذا نتعلم علوم الحديث؟ نتعلم علوم

الحديث؟ ليبقى في شباب الاسلام من يعرفون كتب الحديث ويحسنون التعامل - [00:21:10](#)

معها ويبحثون السنن الصحيحة ويميزون الصحيح من الضعيف ويردون الاحاديث الباطلة التي تنتشر بين الناس. دلوقتي اي واحد قاعد في برنامج بيهجس يقول اي احاديث واضح كده؟ طب لابد ان يكون في المسلمين من يقوم بهذا انت لابد ان يكون في نفسك هذا الامر. انت ان ترغب في ان يكون لك فضل - [00:21:24](#)

ان تقوم بفرض الكفاية. لذلك شف ربنا ماذا قال والله هذه الاية يا شباب من اكثر الايات التي تشجعني على الدعوة الى الله. ربنا بعد ما ذكر انه انقذ الصحابة من من النار. تمام - [00:21:44](#)

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الى اخر ذلك. ماذا قال؟ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. شف ربنا يعني ينتدب من المسلمين من يقوم بهذا المقام الشريف. ودايما يا شباب - [00:21:57](#)

اعرف كده الانسان تتطلع نفسه الى المعالي بقدر علو نفسه. يعني مثلا اول ما احنا نيجي نطلب شيء اذا انت وجدت في نفسك يعني انت ممكن تقيس نفسك يعني انسان يريد ان يعرف علو علو نفسه وسفولها كيف يعرف؟ اول ما تذكر معالي الامور انظر في نفسك هل نفسك تتطلع اليها؟ اذا لم تتطلع يبقى انت عندك - [00:22:17](#)

عندك مشكلة كبيرة. ليه؟ لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون يا رسول الله دلني على خير العمل. اي الاسلام خير دللي على عمل ادخل به الجنة. سبق المفردون. او اللي هم يعني اهل الدثور اللي هم الاغنياء بالاجور. فطلبوا معالي الامور هذا امر عظيم - [00:22:40](#)

يا شباب منه بقى وهو قل كثيرا هو الدقة في طلب العلم البرامج العلمية الشباب اللي على انت بيشترك فيها كم؟ الاف. صح ولا لا؟ مئات الالاف. صح؟ لكن من من هؤلاء تثقوا في علمه - [00:23:00](#)

لذلك الامام الشافعي وجد جماعة من الناس بيطلبوا كده العلم كده اللي هو في في السريع. فقال من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم يعني لما كل الناس يدرسوا فقط سطح كده امال من الذي يكون عنده الدقائق؟ يبقى دي الفكرة يا شباب لابد ان يكون في نفسك وانت شاب ان تكون - [00:23:16](#)

ممن يقومون بفروض الكفايات ومن اخصها نشر هذه العلوم بين المسلمين. نشر كتب السنن بين المسلمين. نشر الايمان بين المسلمين. نشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والحث على طلب العلم وعلى طلب القرآن. وان تقوم انت فيهم بهذه الامور - [00:23:36](#)
وان تبثها فيهم ونكمل بقى يا شباب دي مهمة وان تحدد لهم طريقا ليفعلوا هذا الامر. يعني تصور انا لو قعدت اكلمك مثلا يا شباب احفظوا القرآن لكن لم ادلك كيف تحفظ. يا شباب اتعلموا تفسير القرآن لكن لم ادلك على الطريق. فمن تمام القيام بفرض الكفاية يا شباب ان تحدد - [00:23:56](#)

طرقا لنيل هذه العلوم. سواء في القرآن او علوم الحديث او غير ذلك. اتفضل يقول وهو بالنسبة للفنون كنسبة الحدق للعيون ونسبة علم الحليق ونسبة ونسبة الملح ونسبة علم الحديث انه من العلوم الشرعية ومنزلته من العلوم الشرعية الاخرى كمنزلة - [00:24:17](#)
من العين. كما ان الحدقة هي طريق نظر العين فكذلك علم الحديث هو السبيل الى النظر في باقي العلوم الشرعية فالفقه مثلا لا يصح النظر فيه الا بعد التحقق من صحة النصوص المستدل بها. وذلك يكون عن طريق علم الحديث والله اعلم. قال ابو يعلى الخليلي لما - [00:24:44](#)

فكانت سنة اه سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنة النبي. لما كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقاويل الصحابة الذين شاهدوا الوحي والتنزيل ركنين لشرائع الاسلام والمرجع بعد الكتاب في الاحكام. وكان الوصول اليه ما هو صحة مولدهما بالنقلة والرواة. وكانوا - [00:25:06](#)

في معرفتها. المرات. وكانوا الملقاة في معرفتهما. وهو الاسناد وما قاله الشافعي رضي الله عنه. مثل الذي يطلب العلم بلا اسناد مثل مثل حاطب الليل. ايوا. لعل فيها افعى تلدغه وهو لا يدري. نعم. وجب ان تكثر ان تكثر عناية المتفقه وطالب السنن - [00:25:26](#)

أحواله الذين شاهدوا وأحوال الذين شاهدوا الوحي واتفاقاتهم واختلافاتهم في معرفة أحوال الناقلين لها والبحث عن عدالتهم وجرحهم. وقال الحافظ ابن حجر علم الحديث أكثر العلوم دخولا في العلوم الشرعية - [00:25:46](#)

والمراد بالعلوم الشرعية التفسير والحديث والفقه وإنما صار أكثر وإنما صار أكثر لاحتياج كل من العلوم الثلاثة إليه أما الحديث فظاهره. وأما التفسير فإن أولى ما فسر به كلام الله تعالى ما ثبت عن نبيه صلى الله عليه وسلم. ويحتاج النار في ذلك - [00:26:03](#) إلى معرفة ما ثبت مما لم يثبت. وأما الفقه فالاحتياج الفقيه إلى الاستدلال بما ثبت من الحديث دون ما لم يثبت ولا يتبين ذلك إلا بعلم الحديث. نعم هو الآن يريد الشباب يريد أن يلفت نظرك إلى أمر مهم. وهو ما هي الدوافع التي تجعلك - [00:26:24](#) بعلم الحديث. من هذه الدوافع أنه أكثر العلوم دخولا في كل علم. لماذا يا شباب؟ لأن أي مسألة في الدين نطلبها لابد أن نطلب ما جاء فيها من القرآن والأحاديث والآثار. فانت حتى تطلب الحديث وتستدل به لابد أن يكون ثابتا. نعم. فهذا الثبوت - [00:26:44](#) من أين تتعلمه؟ لأن الدليل يا شباب ينظر فيه من ثلاث جهات أن يكون حجة وأن يكون ثابتا وصحة وجه الاستدلال. فإن يكون حجة يعني معناه أن يكون مما يستدل به. يعني حجة في نفسه كالأيات والأحاديث. وثانيا أن يكون ثابتا. كيف ستعرف الثبوت وانت لم تدرس علوم الحديث؟ أما أنك - [00:27:04](#)

تعتمد على غيرك تمام أو يكون عندك معرفة بهذا الأمر. فهو أكثر العلوم دخولا في كل العلوم. أتفضل الآن فاز سيذكر كلاما عن الخطابي في كتاب معالم السنن هو تعليق للخطابي على كتاب سنن أبي داود. وهذا وهذا المقطع مهم جدا يا شباب - [00:27:24](#) لأنه يتكلم عن آثار انقسام الناس إلى محدث ليس عنده شيء من الفقه وفقه ليس عنده شيء من الحديث. تمام؟ وسيتكلم عن هذا الأمر ويستدل به الشيخ على ضرورة التكامل بين - [00:27:44](#)

العلماء وضرورة أن يكون العالم عنده يعني حتى لو كان محدثا أن يكون عنده شيء من الفقه أتفضل. بارك الله فيكم شيخنا. يقول رأيت أهل آآ وقال الإمام الخطابي رحمه الله رأيت أهل العلم في زماننا قد حصلوا - [00:28:00](#) لا قد حصل. حصل في الزيت وانقسموا إلى فرقتين أصحاب حديث طبعوا أهل العلم في زمانها لابد أن تعرف لأن شباب المقالات ينظر فيها إلى القائل إلى زمن القائل هو زمن القائل يعني القرن الرابع الهجري. ويتكلم هنا بعد ماذا؟ بعد بعد ما انتهت كتب لأن العصر الذهبي للسنة ما هو يا شباب؟ من - [00:28:16](#)

سنة مئة وخمسين لسنة ثلاثمائة هذا من مئة وخمسين من عند مالك إلى كتاب المجتبى للنسائي هذا هو العصر الذهبي في كل علوم السنة في كتب علوم الحديث كتب الرجال كتب العلل. واضح؟ كتب مصطلح الحديث هذا هو الأصل. الذين جاءوا بعدهم صار عندهم دخل عندهم - [00:28:36](#)

شيء من علم الكلام وهذا هو الذي سيتكلم عنه وانقسم الناس بعض إلى فقهاء ومحدثين وحصل بينهم تنافر وحصل حتى كلام بعضهم في بعض هو يتكلم عن هذه الظاهرة يبقى مهم جدا يا شباب أن أنا أعرف زمن المتكلم. أتفضل. يقول اه - [00:28:56](#) رأيت أهل العلم في زماننا قد حصلوا حزبين وانقسموا إلى فرقتين أصحاب حديث وآثر وأهل فقه وناظر. وكل واحد منهما لا تتميز عن اختها وكل بواحدة منهما لا تتميز عن اختها في الحاجة. ولا تستغني عنها في درك ما تنحو. تنحوه تطلبه يعني. من البغية والارادة - [00:29:16](#)

لأن الحديث بمنزلة الأساس الذي هو الأصل والفقه بمنزلة البناء الذي هو له كالفراغ. وكل بناء لم يوضع على قاعدة وأساس فهو منهار وكل أساس خلا عن بناء وعمارة فهو كقر وخراب - [00:29:36](#)

فوجدت هذين الفريقين على ما بينهم من التداني في المحاكم. على ما بينه من التداني. يعني كان المفترض أن يكون أن يكون هذا الاختلاف سببا في ماذا؟ في في الاحتياج والتكامل والتناصح. صح يا شباب؟ يعني مثلا لما يكون آآ أحنا طول مجموعة طلاب بنذاكر مع بعض. أحمد متميز مثلا في اللغة وأنا - [00:29:52](#)

ميز في الحديث وعز مثلا متميز في الفقه. فهذا الاختلاف سبب في ماذا؟ أن أحنا محتاجين لبعض. صح؟ اه. فهو يريد هنا أن يقول كان ينبغي أن يكون هذا الاختلاف أن يقدم - [00:30:12](#)

كل جماعة ما عند الآخر من الخير وان تعرف نقصها يبقى حاجتين يا شباب مهمين ان تقدر ما عندك وان تعرف نقصك وان تقدر ما عند الآخر وتعرف حاجته. فهذا يحصل ايه التكامل؟ انك انت تعطيه ما عندك وتأخذ - [00:30:22](#)
عنده لكن ماذا حصل؟ هو سيحكي بقى يقول ووجدت هذين الفريقين على ما بينهم من التداني في المحليين والتقارب في المنزليتين وعموم الحاجة من بعضهم الى بعض وشمول الفاقة اللازمة لكل منهم لكل منهم الى صاحبه اخوانا متهاجرين. وعلى سبيل الحق بلزوم

التناصر والتعاون غير متظاهرين - [00:30:37](#)

فاما هذه الطبقة الذين هم اهل الاثر والحديث فان الاكثرين منهم انما وكدهم. وكدهم الروايات. الان هو لا يتكلم عن اهل الحديث الكبار الذين مضوا لا يتكلم عن مالك ولا شعبة والثوري ولا يتكلم عن ابن عيينة ولا حماد ابن زيد ولا يتكلم عن الجيل الجيل الذي بعدهم زي مثلاً يحيى القطان ولا لا - [00:31:00](#)

لا يتكلم عن هؤلاء. هو يتكلم عن رواة الحديث في القرن الرابع الهجري. وهذا الحد هو الذي جعله الذهبي الفرق بين المتقدمين والمتأخرين يعني من عند ابن عبد البر رحمه الله كده وانت نازل. واضح؟ فهو الان يتكلم عن هؤلاء. لم يكن وكدهم يعني لم يكن خليني اقرأ هنا واعلق عليه - [00:31:24](#)

قال فاما هذه الطبقة الذين هم اهل الاثر والحديث. فان الاكثرين منهم انما وكدهم يعني لا يشغلهم الا الروايات. وكدهم الروايات وجمع الطرق وطلب الغريب والشاذ من الحديث. كان ينبغي ان يكون اهتمامهم بماذا يا شباب ببث السنن بين الناس. بتميز الصحيح من الضعيف. بطلب فقه - [00:31:44](#)

هذه الاثار التي بين ايديهم. نعم. بالرد على شبهات المعتزلة وغيرهم ممن يقدر في السنن. واضح كده؟ او يبطل الاحتجاج لأصبح اهتمامه بانه يجمع روايات دون ان يفقهها او اهتمامه بان آآ يعني آآ يناكف في غيره - [00:32:04](#)

ودايم الشباب الانسان اذا اجتهد في الطريق الخطأ لابد ان يقصر في الطريق الطريق الصواب. دي قاعدة. بمعنى ان الانسان بقدر ما يختار ميدان العمل بقدر ما يترفع عن الخطأ. فهو الانسان المشغول بطريق صحيح اعظم ما في هذا الطريق ان هو بينشغل عن الطريق الخطأ. فهو شف - [00:32:24](#)

يطلب الغريب والشاذ. كان ينبغي ان يطلب الصحيح وان يبث السنن بين الناس. واضح طيب قال الذي اكثره موضوع او مقلوب اللي هو ايه؟ يقصد الطلب الغريب والشاذ من الحديث. لا لا لا يراعون المتون. يعني لا ينشغل بفقه - [00:32:44](#)

في المتن الذي بين يديه. ولا يتفهمون المعاني لا يطلب فهمها. ولا يستنبطون سيرها تمام؟ ولا يستخرجون ركازها. ركاز اللي هو الكنز المدفون. يعني بيتكلم عن استخراج الاحكام. هذا هو الاصل. هم. تمام؟ وفقهها. وربما عابوا الفقهاء - [00:33:01](#)

يعني هم مع ذلك يعيبون الفقهاء وتناولوهم بالطعن. ليه يا شباب؟ لان الانسان قد يكون على شعبة من الخير لكن يبغي على غيره بها يستعمل هذه الشبهة آآ الشبهة من الخير للتفاخر والانتقاص الغير - [00:33:18](#)

تمام كده؟ ولا يدرك ما عنده من النقص ولا يرجع الى اهل التخصص. يبقى هو كده جمع بين اصناف من الاليه؟ من الخطأ. هم ويتناولوهم بالطعن. آآ وادعوا عليهم مخالفة السنن. يعني ادعوا كل واحد يقول منهم انت تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

بينما - [00:33:34](#)

عالم لا يخالف سنته وانما يخالف فهمك انت لهذه السنة. هو يريد ان يقول ان هذا كان موجودا. ان بعض رواة الحديث كانوا يطعنون في بعض الفقهاء بهذا الامر. طبعاً سيتكلم ايضاً عن الفقهاء - [00:33:53](#)

آآ طيب وادعوا عليهم مخالفة السنن ولا يعلمون انهم عن مبلغ ما اوتوه من العلم قاصرون. يعني وده من الاخطاء يا شباب ان الا ادرك ما عندك من النقص. ودي مصيبة كبيرة. ليه؟ لان ادراك الانسان ما عنده من نقص اولا يحمله على التواضع. ثانياً يحمله على ان يتمم نفسه - [00:34:06](#)

تمام؟ آآ ثالثاً يحملوا على ان يعترف لغيره بالخير. لأ هو بقى لم يدرك ما ما عند نفسه. قال وبسوء القول فيهم اثمون. يبقى هو لم لم يدركوا ما عندهم هم من النقص ويأثمون بانهم اتهموا. يقول فلان يتعمد مخالفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك صنف ابن

هذا الكتاب اللي هو رفع الملام عن القائمة الاعلام ليدفع هذه الشبهة ويقول يمكن ان تخطئه نعم. لكن ان تقول ان هذا العالم تعمد يعني استبانته له السنة وتعمد مخالفتها هذا حكم خطير لا ينبغي ابدا ان يتساهل فيه الانسان. يبقى دي الطائفة الاولى -

00:34:46

واما الطائفة الاخرى وهم اهل الفقه والنظر فان اكثرهم لا يعرجون من الحديث الا على اقله. اصلا وهو داخل في اي مسألة لا يطلب وان يجمع الاحاديث والاثار التي جاءت فيها. بينما هذا هو الاصل. نعم. يبقى دي البداية. ولا يكادون يميزون صحيحه من سقيم.

يبقى الاول - 00:35:06

انهم اصلا ربما لا يعرفون مصادر اه الاحاديث والاثار. ده اول شيء. وانهم ليس عندهم في كل باب من الفقه الا اقل الروايات. طيب حتى هذا القليل لا فيه بين الصحيح والسقيم. كان المفروض في الحالة دي ايه اللي يحصل يا شباب؟ يرجعون الى المحدثين

ليستفيدوا منهم. لأ ده ما حصلش - 00:35:26

قال ولا يكادون يميزون صحيحه من سقيم ولا يعرفون جيده من رديه ولا يعبؤون بما بلغهم منه ان يحتجوا به على خصومهم اذا وافق مذاهبهم التي ينتحلونها. هذا امر اخر بقى ادق. يعني يأتيه طبعاً هو يتكلم هنا عن مقلدة المذاهب وغيرهم. الذين ليس عندهم

اجتهاد. فيقول - 00:35:49

لان هو لو وصلته رواية ورأى انها تقوي مذهبه فهو لا يعبأ بان يبحث في صحة الرواية من ضعفها واضح؟ طيب. المهم ان تقوي اه.

ووافق ارائهم التي يعتقدونها وقد اصطالحوا على مواضعة بينهم في قبول الخبر الضعيف والحديث - 00:36:09

يعني الحديث ليس المتصل. اذا كان ذلك قد اشتهر عندهم. يعني قالوا ان الحديث اذا كان مشهوراً فتكفيه شهرته عن ان نبحث في او

اه صحته. وتعاورته اه. قالوا اذا كان ذلك قد اشتهر عندهم او اشتهر عندهم وتعاورته السنة فيما بينهم - 00:36:29

تعاورته يعني تداول بين الناس. الحديث صار متداولاً قال من غير ثبت فيه او يقين فيه او او يقين علم به يعني دون تثبت. فكان

ذلك ضلة من الرأي وغبنا فيه - 00:36:49

يعني لو كانوا هم اهل الرأي فهذا ليس برأي. يعني هو يريد ان يقدح حتى في المنطقة التي ظنوا انهم تميزوا بها عن غيرهم كما قدح

في المحدثون الذين ينتفخون او يتفاخرون بجمع الروايات. واضح كده يا شباب - 00:37:04

يعني اللي بيسموها يعني آآ حشفا وسوء كيلة. ان هو مثلاً واحد انت رحت تشتري منه تمر فاداك اردأ تمر وكمان آآ نقص الميزان فهو

بيقول انت بتتندر بشيء يعني الانسان اصلاً يذم فيه ان يبغى بما عنده من العلم. فكيف اذا كان - 00:37:20

ابغى بعلم ناقص فهو يريد ان يتكلم عن هذا الامر شف بقى الكلام الجميل. قال وهؤلاء وفقنا الله واياهم. يعني هو لاحظوا يا شباب

هو يريد ان ان يعرض الظاهرة ليذكر حلاً - 00:37:40

لا ليجلداهم بها ولا لينتقصهم. والا لو فعل ذلك لكان مثلهم. اليس كذلك؟ قال وهؤلاء وفقنا الله واياهم اياهم دعا لهم بالخير لو حكي آآ

لهم عن واحد من رؤساء مذاهبهم يقصد من المقلدة المذاهب يعني. يعني يريد ان يقول انهم يتناقضون يتثبتون في ما ذكر عن ابي

حنيفة او - 00:37:54

مالك او احمد او مثلاً الشافعي بينما يأتيهم حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلفون ان يبحثوا في اسناده او ايه؟ صحته

وهؤلاء وفقنا الله واياهم لو حكي لهم عن واحد من رؤساء مذاهبهم وزعماء نحلهم قول ويقصدون يعني زعماء النحل يقصد -

00:38:17

هنا ان يكون مثلاً حنفياً معتزلياً او حنفياً مثلاً اشعرياً مثلاً يعني آآ لو حكي لو حكي لهم عن واحد من رؤساء مذاهبهم وزعماء نحلهم

قول يقوله هاد من قبل نفسه طلبوا فيه الثقة. قالوا له انت جايه منين؟ واستبرأوا له العهدة من اين اتيت؟ فتجد اصحاب مالك لا

يعتمدون من مذهبه الا على ما - 00:38:37

اه الا ما كان من رواية ابن القاسم اللي هو عبدالرحمن القاسم اه والاشهب وضربائهم من تلاد اصحابه. اللي هم اصحابه الثقات. فاذا

جاءت رواية عبدالله ابن الحكم واضرا به لم تكن عندهم طائلا. يعني شف يتثبتون في الرواية عن ما لك ولا يتثبتون في الاحاديث المرفوعة. قال وتري اصحاب ابي حنيفة لا يقبلون من الرواية عنه الا - [00:39:04](#)

ما حكاه ابو يوسف ومحمد بن الحسن ابو يوسف اللي هو يعقوب ومحمد بن حسن يعني الشيباني والعلية من اصحابه والاجلة من تلامذته فان جاءهم عن الحسن ابن زيادة ادي اللؤلؤي وذويه رواية آآ رواية قول بخلافه لم يقبلوه ولم يعتمدوه. وكذلك تجد اصحاب الشافعي انما يعولون في مذهب - [00:39:25](#)

على رواية المزني وربيع بن سليمان المرادي فاذا جاءت رواية حرمة والجيزي وامثالهما لم يلتفتوا اليها ولم يعتدوا بها في اقل طويلة. وعلى هذا عادة كل فرقة من العلماء في احكام مذاهب ائمتهم واستاذيهم. فاذا كان هذا دأبهم - [00:39:45](#) وكانوا لا يقنعون في امر في امر هذه الفروع يعني يقصد الفقه. في امر هذه الفروع ورواياتها عن هؤلاء الشيوخ الا بالوثيقة ثبت هذا بقى ده نتيجة الكلام. فكيف يجوز لهم ان يتساهلوا في الامر الاهم والخطب الاعظم. اللي هو الروايات المرفوعة. وان يتواكلوا - [00:40:05](#)

رواية والنقل عن امام الائمة ورسول رب العزة الواجب حكمه اللازمة طاعته الذي يجب علينا التسليم لحكمه والانقياد لامره من حيث لا نجد في انفسنا حرجا مما قضاه ولا في صدورنا غلا من شيء مما ابرمه وامضاه. صلى الله عليه - [00:40:25](#) وسلم. طيب اظن يعني فحوى الكلام واضح. اتفضل. يقول السند وانواعه. والسند والسند الاخبار عن طريق عن طريق متن كالاسناد وكالطريق. السند هو حكاية طريق المتن او الاخبار عن طريق المتن - [00:40:45](#) السند والاسناد والطريق سواء عند المحدثين. يعني يعني شوفوا يا شباب يعني من اول ما يبدأ المصنف الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهى عنه السند مثلا البخاري او مالك او احمد او الشافعي او آآ النسائي او الدارقطني هو هو صاحب الكتاب. فهو يصل بالاسناد الى النبي - [00:41:05](#)

صلى الله عليه وسلم او الى صحابي من الصحابة. ماشي؟ فهذا اسمه الاسناد. وقد يسمى الوجه وقد يسمى الطريق وقد قد يسمى آآ السند. كل هذه اسماء لمعنى واحد اتفضل لان احنا عندنا في الحديث او في اي علم يمكن المعنى الواحد ان يعبر عنه باكثر من لفظ - [00:41:28](#)

يقول والسند والاسناد والطريق سواء عند المحدثين هذا لا لا لا هذا هو المعروف بتعريف السند. واما ما شاع واشتهر بين طلبة العلم من ان السند هو سلسلة الرواة. الرواة الموصلة الى المتن - [00:41:48](#) فهذا تعريف غير صحيح. اولاً لان الاسناد يشمل على جزئين يشتمل. يشتمل على جزئين الرجال وادواتي الاداء وهذا التعريف لا يشمل الثاني. وان قيل ان وصفه بسلسلة يتضمن ادوات الاداء - [00:42:05](#)

لانه هي التي تربط كل راو بمن فوقها. قلت وتتضمن ايضا ايصال لان الصنفية لا توصف بكونها سلسلة الا اذا كانت متصلة الا اذا كانت متصلة الحلقات وحيث ثبت ذلك فليست كل الاسانيد متصلة كما هو معلول فرجع التعريف - [00:42:25](#)

الى كونه غير سامع والله اعلم. ثانيا ان هناك من الاسانيد ما تقول بعضهم الطبقات غير في وادي كما هو الحال فيما اخذ من اجازة فان الوساطة فيها تكون الكتاب للرجال ولهذا نجد المحدثين يقولون في مثل ذلك رواه - [00:42:45](#) مع كتاب فلان مع فلان. تمام. طيب يا شباب هو الان يتكلم عن ماذا؟ عن السند فهو يريد ان يقول لك ان السند هو الطريق الى المتن. يعني ايه يا شباب؟ عشان يكون الكلام واضح؟ انا عندي الكتب مسلا موطأ مالك مسلا - [00:43:05](#) او كتاب مثلا ابن ابي شيبة المصنف او البخاري او ابو داود الطريق الذي يأخذه ما لك الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من دونه - [00:43:23](#)

يعني الى صحابي او تابعي هذا يسمى الاسناد ويسمى الطريق. ويسمى الوجه كل هذا من الاسماء التي تطلق عليه. فهو يريد ان يقول هناك تعريف شاع بين الناس وهو ان الاسناد هو سلسلة الرواة الموصلة الى - [00:43:37](#) فهو الشيخ لم يعجبه هذا. لماذا؟ لان هو يتكلم فقط عن الرواة. سلسلة الرواة بينما لا يذكر ما في الاسناد لان الاسناد يا شباب فيه

حاجتين في الرواة وفيه صيغ الاداء. اللي هي مثل حدثنا - [00:43:55](#)

سمعت تمام اخبرنا عن كل هذه اسمها صيغ اداء. احنا يا شباب في عندنا آ طرق التحمل وفي عندنا صيغ الاداء. ما الفرق بينهما؟

طرق التحمل هي الطريقة التي تحمل بها الراوي الرواية - [00:44:14](#)

من روى عنه يعني مثلا لما يأتي يحيى ابن يحيى اللي يقول قرأت على مالك. يبقى الطريقة التي تلقى بها يحيى ابن يحيى اللي ي

عن ما لك هي انه قرأ عليه. طب لما يقول البخاري مثلا حدثنا - [00:44:37](#)

الحميدي. يبقى الطريقة ما هي؟ انه الحميدي حدثه. اللي هي الطريقة السماع. واضح؟ طيب فيه طريقة اخرى. الوجدادة ان هو يجد

كتابا او الاجازة آ تمام يا شباب؟ يبقى فيه طرق التحمل وفيه الصيغ التي يستعملها الراوي بينه وبين من روى عنه. الصيغ بقى يا

شباب اللي هي حدثنا سمعت اخبارنا - [00:44:58](#)

فالشيخ طارق يرى انك لو قلت ان الاسناد هو سلسلة الرواة الموصلة الى المتن يبقى انت كده اغفلت ذكر صيغ الاداء. انا في رأيي ان

هذا الامر قريب. لماذا يا شباب - [00:45:21](#)

لان مسألة الدقة في المصطلحات لم تكن عند المتقدمين بهذه الطريقة. ليه؟ لان كل واحد منهم يطلق المصطلح الكافي الذي يراه

مبيناً. انما فكرة بقى الحدود والتعريفات لم تنتشر قط في العالم الاسلامي ولم تدخل في علم في علوم العربية والحديث - [00:45:33](#)

اصول الفقه الا بعد نشأة علم الكلام وبعد ترجمة كتب ارسطو وغيره من من الفلاسفة. فبدأ بقى هنا يدققون يقول التعريف لابد ان

يكون جامعاً مانعاً مختصراً. المتقدمون كان يمكن انه يذكر تعريفاً مثل الشافعي. ذكر تعريف الحديث الصحيح مثلاً في ثلاث صفحات.

ما عندوش مشكلة. مش لازم ان هو - [00:45:53](#)

هو الحديث الذي يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة فاهم كده؟ او مسلاً في اصول الفقه ما ذم شرعاً

تاركة قصداً مطلقاً ان هو يحدد هذا التحديات؟ لا ما عندوش. ممكن يقول الواجب هو ما ما ما فرض - [00:46:13](#)

فعله بس ما عندوش فلما نشأت فكرة الحدود والتعريفات اللي هو التعريف الارسطي تعريف الارسطي معناه اللي هو فكرة الحدود

والتعريفات فهنا بقى نشأت فكرة نقد التعريف واحد يذكر تعريفاً والثاني ينقده لم يكن هذا يعني حتى الاهتمام بهذه الحدود اجنبية

عن علم الحديث. واضح - [00:46:28](#)

فالشاهد ان هو يريد ان يقول لك ان الاسناد فيه رواية وكذلك فيه صيغ الياه؟ الاداء اتفضل اكمل. يقول وبعضها عندهم سلسلة

وبعضها عالية او نازلة. ثمان الاسانيد انواع فمنها الاسانيد المسلسلة - [00:46:51](#)

ومنها الاسانيد العالية ومنها الاسانيد النازلة وهذا التفصيل وهذا تفصيل تلك الانوار. المسلسل اما فما توارد فيه الرواة واحداً فواحدة

في صفة او حالة قولية. طيب اه انا اري يا شباب ان احنا ممكن نشرح شرح موجز للفكر - [00:47:06](#)

وبعدين نقرأها سريعاً عشان تكون قراءتها بالنسبة لك هي الامر الثاني. شوفوا يا شباب احنا عندنا الاسناد لابد ان اعرف الامور الاصلية

والامور الفرعية. الاسناد يراد منه ماذا يا شباب - [00:47:26](#)

يرادوا منه التحقق من الطريق الذي اوصلني الى الراوي اقصد بالراوي اللي هو صاحب الحديث. قد يكون صاحب الحديث هو النبي

صلى الله عليه وسلم فيكون الحديث مرفوعاً وقد يكون عن صحابي فيكون موقوفاً - [00:47:46](#)

وقد يكون عن تابعي يسمونه مقطوعاً او منقطعاً او اثر او غير ذلك. وقد يكون قدسياً يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك

وتعالى. كويس فانا اريد ان اتحقق من ثبوت الرواية الى من روى عنه الحديث. اذا انا اهم شيء عندي ما هو يا شباب - [00:48:07](#)

امران ان يكون كل راو منهم تلقى الحديث عن من روى عنه يبقى ده شرط الاتصال والامر الثاني ان يؤدي الرواية كما تحملها اللي هو

الحفظ بس ده اللي انا عاوزه هو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس يقول - [00:48:27](#)

بني الاسلام على خمس. يبقى من هو الراوي الثقة؟ هو الذي يؤدي الرواية كما تحملها. هو ده الثقة. طب فيه صفات اخرى بقى يا

شباب لم ينشغل بها المتقدمون قط - [00:48:48](#)

وانشغل بها المتأخرون. زي بالضبط الاسناد المسلسل فكرة التسلسل معناه ان يتوارد الرواة على صفة او قول او فعل من اول الاسناد

الى اخره او في بعض الطبقات مثلا آآ حدثني فلان بالبصرة والآخر يقول وحدثني فلان بالبصرة. او حدثني فلان المصري عن فلان المصري. تلاحظ ان كل - [00:49:01](#)

هذه الصفات هل لها اثر في ثبوت الحديث؟ لأ صح كده ولا لا؟ لذلك لم يعتني بها العلماء وانشغل بها كثير من المتأخرين لكن هناك بقى تقسيم اخر يا شباب هو العالي والنازل - [00:49:28](#)

ما هو العالي والنازل؟ اما يكون علو مسافة او علو صفة علو المسافة هو قلة الوسائط بين الراوي وبين من انتهى اليه الاسناد سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او من - [00:49:42](#)

دونه. فلما مثلا يا شباب يأتي البخاري يريد ان يخرج حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم محتاج ان انا افهم طبقات الرواة. انا عندي في الرواة اما صحابي عندي الصحابة وعندي التابعون - [00:50:01](#)

وعندي اتباع التابعين وعندي الاخذون عنهم البخاري يا شباب هنا وهنا الاتباع وهنا التابعون وهنا الصحابة. فالبخاري اقصى اقصر طريق بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون اخذ واحدا من هؤلاء وواحد من هؤلاء - [00:50:19](#)

فاعلى اسناد عنده هو الاسناد الثلاثي. مثل مسلا يروي البخاري حدثنا مكي بن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع يبقى البخاري عمل ايه هنا يا شباب؟ قدر يوصل للنبي عليه الصلاة والسلام بتلات رواة فقط. ده اسمه اسناد عالي. بس فيه شرط - [00:50:42](#)

ان يكونوا الروايات لان مثلا نفس الحديث اللي احنا ذكرناه عن الترمذي اللي هو القابض على دينه كالقابض على الجمر هو حديث ثلاثي فعلا يعني الترمذي قدر يوصل فيه لانس براويين - [00:51:07](#)

لكن في راوي ضعيف في الاسناد. يبقى العلو المسافة وان كان يقصد فيه قلة الوسائط لكن لابد ان يكون الروايات تمام كده يا شباب؟ يبقى ده اسمه علو الايه؟ المسافة. ان هو يقلل العدد. لان ممكن يا شباب يوصل لهذا الحديث ولكن عن طريق رواة اكثر - [00:51:19](#)

فهو كلما كان العدد اقل والروايات قاد كان اسمه اسناد عالي. الناس تحبه وتهتم به. طيب قد يكون يا شباب العلو ليس الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الى راوي مشهور من رواة الحديث اللي هم الرواية التي تدور عليهم الايه؟ الاسانيد - [00:51:39](#)

احنا عندنا يا شباب في كل طبقة من الطبقات بيكون فيه الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد. الرواة دول بيتوفر فيهم ثلاث صفات ان هم ثقات مكثرون من الرواية مكثرون من الاصحاب اللي هم التلاميذ - [00:51:59](#)

يعني عنده تلاميذ كثير وهو ثقة. مسلا الصحابة انتم كلكم عارفين زي عائشة آآ ابو هريرة ابن عباس ابن مسعود ابن عمر ابو موسى الاشعري ابو سعيد الخدري دروا مكثرون صح ولا لا؟ رووا احاديث كثيرة ولهم تلاميذ نشروا احاديثهم. طب في الطبقة اللي بعدهم؟ الحسن البصري - [00:52:22](#)

محمد ابن سيرين الشعبي الطبقة اللي بعدهم الزهري قتادة وهكذا. في من الشباب طب الطبقة اللي بعدهم آآ الثوري ومالك وابن عيينة وهكذا زي ما العالم البخاري او ابو داود او غيره - [00:52:42](#)

يفرح اذا وجد حديثا عاليا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه كذلك يفرح اذا وجد حديثا يصل به الى عالم من العلماء الذين تدور عليهم الاسانيد بقلة وقت كيف؟ لما البخاري عندنا شباب يريد ان يصل الى سفيان الثوري - [00:52:56](#)

او شعبة دول من الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد يعني ايه تدور عليهم الاسانيد يا شباب؟ يعني دايمًا بتلاقيهم انت دايمًا وانت بتقرأ حماد بن زيد آآ سفيان بن عيينة مالك بن عمر اسماء بتتوارد عليك كثيرا وهم توفرات فيهم - [00:53:18](#)

الصفات دي ثقات مكثرون من الرواية لهم اصحاب كثيرين. تمام؟ فهو يريد ان يصل الى آآ شعبة كمثال يعني فممكن هو يأخذ اثنين يوصلوه لشعبة. البخاري كويس كده مسلا آآ لو لو هنضرب مثال وليكن ان هو عنده مثال واحد للواسطة الواحدة مسلا ابو داود الطائليسي. او لو في المقابل هو - [00:53:37](#)

هو عايز يروي عن عن شعبة وعنده اثنين هيزوي عن راوي عن مين؟ عن غندر هو لم يسمع من غندر مباشرة لكن سمع عن رجل عن

غندر يبقى كده بينه وبين شعبة كم؟ اتنين. بس هو في بعض الروايات قدر يوصل لشعبة عن - [00:54:03](#)
طريق راوي واحد اللي هو ابو داوود الطائليسي مثلا. واضح؟ فياخده. طب هو يبروي عن الثوري اكر الروايات بينه وبينه وسائط.
خلاص لكن هو احيانا يروي عن واحد اسمه قبضة مثلا. عن مين؟ عن الثوري. يبقى علو المسافة قد يكون الى النبي صلى الله عليه -
[00:54:21](#)

وسلم او الى عالم من العلماء. فيه بقى يا شباب حاجة اسمها علو الصفة علو الصفة ليس فيه قلة وسائط. وانما علو الصفة ان يكون
هناك راويان للحديث. عندي راويان او اكر. بعضهم افضل من بعض في الثقة - [00:54:41](#)
يعني واحد منهم اعلى ثقة من الآخر. وليكن يا شباب عندي حديث رواه الزهري والبخاري وصل لهذا الحديث عن طريق اربعة رواه
الاوزاعي والزبيدي تمام ومع مر ومالك الاربعة دول البخاري عنده روايات - [00:55:02](#)
تصل الى الزهري عن طريقهم طب يعمل ايه بقى؟ اذا وجد رواية لمالك يصدر بها الباب. هو بيعتبر ان ما لك هو هو امام هؤلاء. فايه
اذا اراد ان يبدأ الباب وعنده روايات الاوزاعي او الزبيدي او - [00:55:28](#)
عمر او ابن عيينة لأ ما دام ما لك موجود وعندي روايته يبقى لابد ان اقدمه. يبقى ده يا شباب طب مع ان كلهم في نفس الطبقة ما
فيش واحد منهم اكبر سنا لأ بس ده اسمه علو الياه؟ الصفة. لا ما لناش دعوة بالمخالفة هنا. هو بيتكلم احنا ما اتكلمناش عن المخالفة
نهائي - [00:55:45](#)

بيتكلم عن ان نفس الرواية بنفس المقومات. تمام؟ فهو اختار مالك ليه؟ لانه اعلم اشهر اوثق واضح كده يا شباب؟ يبقى ده اسمه علو
اليه؟ الصفة. من ضمن علو الصفة ان هو اذا كنت تقدمت وفاته. هي دي ليس فيها بيزة. لكن بعضهم كان بيعتبر انك انت يعني -
[00:56:05](#)

اقدم الاقدم اذا كان اشتراكا في الدرجة. لان ممكن يا شباب يكون الراوي الذي تقدمت وفاته اضعف من الراوي الشاب. كيف احنا
عندنا يا شباب في راوي اسمه ابو اسحاق السبيعي - [00:56:25](#)
عمرو ابن عبيد ابو اسحاق السبيعي لعمر بن عبيد الله ابو اسحاق السبيعي يا شباب من من اكبر رواية الكوفة الذين تدور عليهم
الاسانيد فروى عنه شريك وروى عنه حفيده اسمه اسرائيل - [00:56:39](#)
فشريك هذا لو احنا قلنا ان علو الصفة من تقدمت وفاته يبقى المفروض ان رواية شريك عن ابي اسحاق تقدم على رواية اسرائيل لان
اسرائيل شاب يعني اصغر منه بكثير يعني آآ اصلا شريك هو قريب في السن من ابي اسحاق يعني شوية - [00:57:03](#)
وفرق بينه وبين اسرائيل زمن لكن اسرائيل اوثق بكثير جدا في روايته عن ابي اسحاق بعضهم جعله في مقام سفيان الثوري وشعبة.
بالذات في الرواية عن جده تمام مش مطلقا. ففي الحالة دي بقى مش هنيجي نقول ان ده اعلى منه لانه تقدمت وفاته. فهمنا يا
شباب؟ الذي اريد ان اصل معك اليه ان - [00:57:22](#)

الذي نريد من الرواية ايه هو شباب؟ ان نتحقق من ثبوت الرواية. هناك امور قد تكون لها شيء من الاهمية لكنها ليست باهمية الثبوت
واضح؟ زي مسألة الاسانيد المسلسلة. حدثني فلان آآ في يوم العيد. حدثني فلان في البصرة. حدثني فلان - [00:57:45](#)
طيب او هذا حديث المسلسل بالمحمدين كلهم اسمهم محمد. كل ما ذكرته انا ليس له اثر في ثبوت الحديث وضعفه. صح ولا لا؟ لكن
علو المسافة طبعا كلما قلت الوسائط كان احتمال الخطأ اقل. صح ولا لأ يا شباب؟ يعني انت عارف بتبدأ واحد يقول لك ايه آآ يبدأ
بخبر اول ما - [00:58:06](#)

الخبر يوصل لك يكون ايه؟ زي واحد قال لك كان بيتكلم عن اهل بلد معينة قال يسمعون الحديث شبرا فيجعلونه زراعا. يعني هو
اول ما يسمع الحديث بيبقى قد كده على ما بيوصل لك بيبقى خمسين متر. فاهم؟ يعني ييزيد في السكة - [00:58:26](#)
فهذه الامور يا شباب قلة الوسائط لها اثر. لكن اذا كان اليه؟ اذا كان الراوي ثقة. اما اذا لم يكن ثقة فقلة الوسائط واضح؟ دي خلاصة
بقي الباب. فاحنا هنقرأ قراءة سريعة مش هنعلق عليه يعني. الا لبيان يعني لو فكينا الالفاظ. اتفضل يا احمد - [00:58:42](#)
بارك الله فيكم شيخنا يقول. هم. المسلسل اما المسلسل فمات وارد فيه الرواة واحدا فواحدة في صفة او حالة قولية لهم. او او في او

حالة قولية دي دي الفكرة المهمة الشباب التي اردت ان اقولها لك ان تميز بين المسائل الاصلية في العلم والمسائل الفرعية. دي مسائل
00:59:02 -

اسمها لطائف الاسانيد لكن دي مش مسائل كبيرة. فين بقى المشكلة؟ انك انت ممكن واحد تلاقيه عايش على الاحاديث المسلسلة
ويجمع هذه الاحاديث والذهبي قال عمت هذه المسلسلات واهية ولا تثبت - 00:59:22

فاهم هم بيجمعوها من باب التلطف ما لهاش اي فائدة. فاهم كده؟ يعني اقصد ما لهاش اثر في الحديث. ففي فرق بين انك انت
تعرف يعني ايه مسلسل وبين انك انت تهتم - 00:59:36

المسألة لانك كل ما تهتم بها تهتمل ما كان حقه ما كان حقه ان تهتم به. نعم. في صفة او حالة قولية لهم او او الاسناد او فعليا.
الاسناد المسلسل يقول هو الاسناد الذي توارد رجاله واحدا فواحدا آآ للاسناد - 00:59:46

فواحدا فواحدا على حالة واحدة او صفة واحدة سواء كانت الصفة او الصفة للرواة او للاسناد وسواء كان ما وقع منه في الاسناد في
الاداء ام متعلقا بزمن الرواية او بالمكان وسواء كانت احوال الرواة او اوصافهم اقوالا او افعالا او هما معا. فمثال المسلسل -

01:00:06

باحوال الرواة القولية قوله سمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى اخره. ومثال المسلسل باحوالهم الفعلية قوله دخلنا على
فلان فاطعمنا تمرا الى اخره ومثال المسلسل باحوالهم القولية والفعلية معا قوله حدثني فلان - 01:00:26

وهو آخذ بلحيته فقال آمنت بالقدر الى آخره. ومثال المسلسل بصفته القولية المسلسل بقراءة سورة الصف قال العراقي قال العراقي
وصفات الرواة القولية واحوالهم القولية متقاربة بل متماثلة. ومثال المسلسل بصفاتهم الفعلية اتفاق اسماء الرواة - 01:00:46

المسلسل طيب خلاص نكمل آآ تلاحظون يا شباب ان كل كل الامة التي ذكرت آآ سواء مثلا باحوال الرواة آآ اشهد بالله لقد حدثني
فلان او الاحوال الفعلية دخلنا على فلان فاطعمنا تمرا. كل هذا لا يرجع ليس له اثر. يعني في فرق بين ان هو له اثر لا ليس له اثر في

الرواية. بعضهم - 01:01:09

يقول هذا يدل على قوة ضبط الراوي صح؟ يدل على ان الراوي يحفظ المكان بس ما علاقة هذا بتسلسل الرواة جميعا على هذه
الصفة تسلسلهم بالاسم او في المكان او في الزمان ليس له اثر. نعم لو كان الراوي يحفظ ملابسات الرواية هذا يدل على انه ضابط -

01:01:32

كما قال عمر لما جاء له اليهودي يقول اية نزلت عليكم آآ آآ يعني نزلت عليكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا هذا اليوم عيدا اللي
هي اليوم اكملت لكم دينكم. فقال عمر نعلم اين نزلت ومتى نزلت. نعم. ان الانسان لما يعلم الزمان والمكان هذا يدل على حفظه. تمام

01:01:52 -

لكن ما اثر ذلك في ان يتسلسل الرواة بهذا؟ انت لذلك لا تجد اثرا لهذا النوع من من العلم عند المتقدمين اتفضل يقول ومثال المسلسل
بصفته الفعلية اتفاق اسماء الرواة كالمسلسل بالمحمدين وصفاتهم كالمسلسل للفقهاء والحفاظ او نسبتهم كالمسلسل بالدمشقي -

01:02:12

او المصريين او الكوفيين ونحوه ومثال صفات الرواية المتعلق بتسيغ الاداء المسلسل سمعت فلانا وحدث او حدثنا فلان وغير ذلك
من من صيغ الاداء. ومثال صفات رواية المتعلقة بالزمان. المسلسل بروايته يوم العيد وقص الاظفار يوم الخميس ونحو ذلك -

01:02:33

وصفات الرواية المتعلقة بالمكان المسلسل باجابة الدعاء في الملتزم هذا وقد يقع التسلسل في بعض الاسناد كحديث مسلسل الاولين
فان السلسلة تنتهي فيه الى سفيان يعني قد يكون التسلسل من اول الاسناد الى اخره او الى منتصفه او الى بعض الرواة - 01:02:55

مثل مثلا حديث المسلسل بالاولية يعني ايه؟ حدثني فلان وهذا اول حديث سمعته منه. كذا. اه يقول وتنتهي فيه الى سفيان ابن
عبيدة فقط. ومن رواه مسلسلا الى منتهاه فقد وهن. والله اعلم - 01:03:16

وهو حديث عبدالله بن عمرو بن مرفوعا الراحمون يرحمهم الرحمن فان فانه انتهى فيه التسلسل الى ابن عبيدة عن عمرو بن دينار

وانقطع فيه سماعي وانقطع في سماع عم انقطع في سماء عمرو ابن عمرو من ابي قابوس. مم. وسماع ابي قابوس من عبدالله بن عمرو. وسماع عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:30](#)

قد رواه بعضهم كامل السلسلة فوهم فيه. وقال ابن الصلاح ابن الصلاح يا شباب من الاسماء المهمة جدا في علوم الحديث وهو طبعا ابو عمرو ابن الصلاح وآ من علماء القرن السابع الهجري. وله كتاب مهم جدا في علوم الحديث وهو اسمه معرفة انواع علم الحديث. الذي سمي - [01:03:54](#)

كتاب مقدمة ابن الصلاح وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن. فائدتان الاولى تسلسل طبعا احنا ذكرنا قول الذهبي رحمه الله لما قال عامة - [01:04:13](#)

المسلسلات واهية واكثرها باطلة يعني هذا قول يعني هو بيرحك يقول لك ان عامة الاحاديث التي تجمع في المسلسل هي احاديث واهية واكثرها باطلة وذكر بقى ان اقواها المسلسل بقراءة سورة الصف او المسلسل بالدمشقيين وهكذا. ده ذكره في كتاب الموقظة - [01:04:26](#)

تفضل. نعم. يقول فائدتان الاولى تسلسل اسناد الحديث بصيغ السماع في كل طبقة من طبقاته يدفع عن المعروف بتدليس التسوية شبهة شبهة بتدليس تسوية شبهة تدليسه لهذا الحديث. نعم خيلنا نفهم برضه يا شباب احنا اتفقنا ان مش يعني لن يمر بك فائدة يعني الا - [01:04:45](#)

واحاول ان افك لك الالفاظ. هو هنا يقول يعني هناك بعض الفوائد للاحاديث المسلسلة اذا كان متسلسلا بصيغ السماع حدثنا او سمعتم. فخلينا نذكر هذا المثال لان دي من الامسلة المهمة عشان تكون فاهم يعني ايه تدليس التسوية - [01:05:05](#) مش عارف القلم الاحمر ده بيبان لكم ولا لا هناخد بس شوية بصوا يا شباب احنا المفروض عندنا ان كل راوي من الرواة يروي الرواية عن من تحملها منه لا يسقط احدا - [01:05:26](#)

فعندنا بعض الرواة كانوا يفعلون شيئا اسمه التدليس. والتدليس هو الايهام. يعني ان يوهم المتلقي انه اخذ الرواية عن راو ما بينه وبين هذا الراوي راو اخر فمثلا حميد الطويل مثلا - [01:05:49](#)

بيروي عن انس رضي الله عنه. لكن في بعض الروايات لم يأخذها عن انس وانما اخذها عن ثابت البناني عن انس تمام يبقى هو سمع من انس في الجملة ولم يسمع من ثابت آ اسف سمع من انس في الجملة لكن بعض الاحاديث اخذها عن انس - [01:06:05](#) عن طريق ثابت. فالمفروض يقول ايه؟ حدثني ثابت عن انس. فهو ماذا يفعل؟ احيانا يقول عن انس فكلمة عن هذه تجعله لا يكذب. لانه لم يصرح بالسماع. تمام في بقى بعض طبعا سيأتي باب التدليس. في بعض الرواة كان يفعل شيئا يعني ادق من هذا الامر. هو طبعا شيء غير مرضي - [01:06:27](#)

منهم راوي اسمه الوليد ابن مسلم وواحد تاني اسمه بقية واللاتين ما شاء الله سوريين. تمام؟ اللاتين ما شاء الله يعني اه كان في واحد منهم من العلماء يقول احاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية يعني خد بالك - [01:06:51](#) الوليد ابن مسلم هو من الثقات طبعا الوليد ابن مسلم كان يروي عن الازاعي والازاعي يروي عن الزهري لاحظوا كده يا شباب فالوليد بن مسلم مشهور بالتدليس عموما وبتدليس التسوية ما معنى كلمة التسوية؟ معناها التجميل او التجويد اللي هو بين قوسين اخفاء عيب الرواية - [01:07:06](#)

عارف لما واحدة بتروح الكوافير بيعمل ايه بتعمل ايه الكوافيرة اللي بتعملها؟ بتحاول هو ده معنى التزيين التزيين هو ده كده التزيين هو اخفاء العيب. لذلك الشيطان يا شباب لما بيزين للانسان المعصية ينسيه اثار هذه المعصية السيئة - [01:07:32](#) وده معنى زين لهم الشيطان اعمالهم. هو يصدك عن السبيل ويزين لك سيئات العمل فهو التسوية معناها كده انه يخفي عيب الرواية حتى تقبل. طبعا هذا من العيوب. يعني هذا عيب في الراوي. بلا شك. لكن احنا - [01:07:49](#)

نريد ان نوصف ان نصف الحالة. فيأتي الوليد انه مسلم يا شباب لو هو قال عن الازاعي فالعلماء يقولون لا احنا نريد ان نعرف هل سمعت من الازاعي او لا - [01:08:06](#)

فكان هو احيانا ماذا يفعل؟ ركز بقى يقول حدثنا الازاعي طبعاً هو لم يكن يكذب فيقول حدثنا الازاعي بيقى كده هو سمع منه بس الازاعي في الرواية هذه اخذها من راوي اسمه قرة - [01:08:18](#)

قرى بن عبدالرحمن هذا ضعيف بيروي عن الزهري والازاعي اصلاً في الجملة سمع من الزهر فهو يسقط هذا الراوي ويقول عن فيبقى كده الازاعي عن الزهري. فيبقى انت لما تقرأ الاسناد والوليد ابن مسلم عن قال حدثنا الازاعي تقول تمام. عن الزهري - [01:08:33](#)

الازاعي لم يدلس عن الزهري فتقبلها. بينما هو اخفى الراوي بين الازاعي والزهري. ده اسمه ايه يا شباب؟ تدليس الايه؟ التسليم فاشل التدريس التسوية تمام فالشيخ طارق بقى يقول لك ايه من فائدة الحديث المسلسل حدثنا وسمعته ان احنا نأمن تدليس التسوية - [01:08:55](#)

روي من الراوي المعروف بالتسوية. فهمنا كده؟ في حد مش فاهم الجزئية دي طيب ان شاء الله هنتوسع فيها اكرت بس انا اردت ان احنا ما نفوتهاش من غير ما نعرف معناها - [01:09:14](#)

احمد مات ولا راح فين ما كدبش يعني هو بس. اه بس ده هذا عيب. يعني هذا من الاشياء اللي تنكر عليه يا مصطفى. وشو استفاد طيب؟ ايه؟ هو مش استفاد. دي قصة تانية هبقى احكيها لك ان شاء الله. بفكرني احكيها لك - [01:09:25](#)

مكتوب في صيغة لا لا لا هو بيقول طب ليه الوليد يعمل كده اصلاً لا لا لا مش كده احنا هنتكلم عليها في وقتها. هو هذا هذا من اكرت انواع العيب في التدليس. لان شباب التدليس احياناً يكون لعلو الاسناد. يعني يسقط - [01:09:37](#)

ثقة مثلاً آسفان بن عيينة يسقط مثلاً ما لك هو سمع الرواية من مالك عن الزهري. خلاص هو اثقت آسفان ثقة يطلب بذلك العلو تمام؟ لكن هو ما اخفاش العيب. لكن اشد انواع التدليس هو اخفاء العيب. وهذا كان يفعله الوليد ابن مسلم احياناً يفعله ابن جريج. احياناً يفعله - [01:09:55](#)

كذلك بقية ماشي يقول اه والثانية من فوائد التسلسل؟ من فوائد التسلسل زيادة زيادة الضبط. اه لان هي بتدل ان الراوي حافظ المكان والزمان منتبه يعني. وقد ذكر الحافظ الخجلي ان خبر الواحد طبعاً حافظ ابن حجر يا شباب الحافظ ابن حجر من اهم الاسماء في علوم الحديث. سواء في شرح الكتب - [01:10:18](#)

من اهم كتب الشروح كتاب الفتح الباري. نعم. تمام؟ وكذلك في علم المصطلح من اهم كتاب النكت على ابن الصلاح. مهم جداً. وطبعاً كتاب النخبة او النزهة وكذلك في علم الرجال عندك تهذيب التهذيب وعندك تقريب التهذيب وعندك لسان الميزان وتعجيل المنفعة. كل هذه لابن حجر حتى في كتب التخريج - [01:10:50](#)

وهكذا تفضل. نعم وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ان خبر الواحد محتف بالقرائن يفيد العلم. وذكر من هذه القائل المسلسلة بالائمة الحفاظ المتقنين من حيث لا يكون غريباً كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل مثلاً. اه ويشاركه فيه غيره عن الشافعي رحمهم الله. ويشاركهم - [01:11:12](#)

فيه غيره عن مالك بن انس فانه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة لواء روايتهم. وان فيهم فيهم من صفات لائقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد الكثير عن غيرهم. نعم هو يريد ان يقول يا شباب ان من الفوائد ايضاً ان الحديث المسلسل بالائمة - [01:11:34](#)

ما الحفاظ يعني في كل طبقة من الطبقات عندك افضل من في هذه الطبقة واضح؟ فمثلاً ما لك عن الزهري عن سالم عن ابيه اللي هو عبدالله بن عمر. فكلهم حفاظ وكلهم يعني من يعني سالم هو من اقوى - [01:11:54](#)

وعن ابيه بعد نافع وان كان هو قريب منه بس نافع اعلى. طب والزهري من اقوى الرواة عن سالم ومالك من اقوى الرواية عن الزهري وهكذا بيقول لك ان فيه فائدة - [01:12:11](#)

ان هذا يجعل الحديث يفيد يفيد العلم. لان يا شباب في مسألة جاءت بسبب كلام المعتزلة وهو هل الحديث ان الحديث اه يمكن ان يبلغ درجة اليقين والقطع ام يبقى الدلالة فيه ظنية؟ يعني ان هو ثبوته يكون مضموناً - [01:12:21](#)

ولا نقطع به؟ فمسألة طويلة هنتكلم فيها ان شاء الله في موضعها. فبعض اهل العلم قال اذا كان الروايات قات حتى لو كانت الرواية

يعني ليست كثيرة يعني انفرد بها راوي مثلا. فقرة هذا الراوي تغني عن العدد. فكيف اذا اجتمع معه غيره - [01:12:39](#)
مثلا آ الزهري روى عنه ما لك وابن عيينة ومعمّر تمام كده؟ وبعد ذلك مثلا ما لك روى عنه ابن مهدي ويحيى ابن يحيى النيسابوري
ويحيى ابن يحيى الليثي والقعني فكلما زادت زاد - [01:12:59](#)

رواة ثقات واتفقوا هذا يجعلك تطمئن الى الرواية فيسمونه يفيد العلم. طب ما الذي يقابله؟ يفيد الظن. فهو يتكلم هنا عن ايه؟ ثبوت
الحديث من حيث آ الظن او القطع. وان شاء الله هيأتي الكلام عنها. اتفضل. هل في من غير المعتزلة من يقودها ان يتأخر -
[01:13:14](#)

في اللي تأثروا بهذا الامر لا هو لا شك ان الحديث الثابت درجات فالحديث ليس سواء يعني الحديث الكثير من طرق كثيرة وتلقته
العلماء بالقبول وبنوا عليه احكامهم وتداوله العلماء في استنباط الاحكام غير الحديث الذي انفرد به راوي حتى وان كان ثقة لا شك -
[01:13:31](#)

فالحديث المقبول درجات لكن فكرة ان الحديث لا يفيد القطع ابدأ هذه فكرة من المعتزلة. ونقضها شافعي في كتاب جماع العلم. وان
شاء الله هذا من الكتب المهمة التي سنقرأها. لان هو هذا الكتاب اصل في الرد على من احتج لابطال الاحاديث - [01:13:51](#)
نبوية او اشترط فيها شروطا ليست صحيحة. اتفضل يقول وذكر من هذه القرائن المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون
غريبا آ كالحديث الذي يرويه احمد لا خلاص انت عندك الوقت - [01:14:11](#)

في اولى ابتدائي ترجع تجيب لأ العاني والنازل يقول ثم العلو فعلو الصفة قسمان والعلو بالمسافة ثلاثة ثلاثة الاقسام فهي خمسة
خمس في خمسة ثم النزول ويكون عكسه عكسه. فالاولان قدم الوفاة وقدام السماع للرواة. والقرب للنبي او امام او نسبة هنا. او
نسبة او نسبة - [01:14:25](#)

لكتب الاعلام. صح. ينقسم العلو عند المحدثين بحسب جهاده الى خمسة اقسام. من الاشياء المهمة يا شباب زي ما قلت لك انك اول ما
تعرف ان المسألة ليس لها اثر - [01:14:52](#)

صار في الناحية العملية تعرفها وتعرف امثلتها لكن لا تقف معها كثيرا فاهم لان هيأتي عندنا مسائل اوسع زي الحديث الحسن
والحديث المنكر وتقوية الحديث بالشواهد والمتابعات والحديث الذي يحكم له بانه على شرط البخاري ومسلم - [01:15:02](#)
فاهم؟ دي دي المسائل اللي هي لازم انت تفهمها لانها في ارض الواقع العملي سيكون لها اثر كبير. اتفضل. اه. ينقسم العلو عند
المحدثين بحسب الى خمسة اقسام ترجع الى قسمين رئيسين علو الصفة والثانية علو مسافة بقلة الوسائط. فاما علو الصفة فهو
قسمان آ - [01:15:18](#)

الاول العلو يتقدم وفاة الراوي. وفاة العلو يتقدم وفاة الراوي. بان يتقدم موت الراوي الذي في احد الاسنادين على موت الراوي الذي
في السند الاخر فيكون الاول اعلى وان كانا متساويين في العذاب. قال ابو يعلى الخليلي. تلاحظ يا شباب ان العلو لا يلزم ان يكون
علو في - [01:15:38](#)

ثبوت لا هو فيه صفة معينة ان فلان تقدمت وفاته على فلان. آ شعبة مثلا مات قبل الثوري بسنة. فهم يعتبرون انه عاليا عنه من هذه
الحيثية. لكن الثقة هذا امر اخر - [01:15:58](#)

فهمنا؟ ماشي نعم. يقول يقول ابو يا للخليلي. قلنا ان ابويا ابيال الخليلي هو من العلماء القرن الخامس وله كتاب مهم جدا اسمه
الارشاد واضح وكتاب اللي هو تاريخ قزوين. هل هذا المعيار وفاة الرأي؟ لأ اصله فكرة انك ان فلان اقدم من فلان فبيعتبره ان هذه
جهة - [01:16:12](#)

تجعلك يعني اذا تساويا فانك تعرف من الاقدم افضل. لأ لأ ما فيش لأ ما لهاش اثر سيأتي لها اثر واحد فقط اذا كان في تقدم السماع
من من الراوي الذي اختلط مثل هذا باب اخر. احنا لا نتكلم في تقدم الوفاة. ما فيش - [01:16:34](#)

مش ما لهاش اي اثر ماشي. مثاله ان عليه ان علي بن احمد بن صالح حدثنا عن محمد بن مسعود الاسدي عن سهل بن عن سهل بن
زنجلة عن وكيع - [01:16:51](#)

حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابيه عن علي بن حرب عن الوكيعة. فسهل اعلی من علي بن حرب لانه مات قبل علي بن حرب في عشرين سنة. ومن اسحاق هو عاملة اسحاق هي اسحاقية. هم. ماضي. اه ومن ذلك ان رجلين - [01:17:03](#)

ومن ذلك ان الرجلين يرويان عن احد الائمة ثم يكون احدهما اعلی فان قتيبة بن سعيد يروي ابن سعيد يروي عن ماله ومات سنة اثنتين اربعين ومئتين. هم. اه ويروي عن مالك عبدالله بن وهب. ومات سنة ثمان وتسعين ومئة. فهما سواء في ما لك - [01:17:20](#)

لكن ابن وهب لقدم موته وجلالته لا يوازيه قتيبة مع توثيقه وصلاحه. لقدم موته هذه ليست حيثية يعني تجعله يفضل. لكن لجلالة هذا امر اخر لاعتناؤه بمالك لمعرفة باقواله. لتمييز يعني قدم سماعه هذا باب اخر. يعني - [01:17:43](#)

قدم السماع ثقة الراوي كثرة ما روى الملازمة هذه الصفات تفاضل الراوي عن اقرانه بلا شك تمام كده يا شباب؟ لكن هذه حيثية بقى ان هو تقدمت وفاته هذه لم يكن العلماء يهتمون بها في الترجيح بين الروايات. اتفضل. يقول اه - [01:18:03](#)

وقف فقال الحاكم ابو عبدالله حطه في الشاحن على طول اتفضل يقولوا قال الحاكم ابو عبدالله والاصل في ذلك ان النزول عن شيء تقدم موته واشتهر فضله اجل واعلى منه عن شيخ تأخر موته - [01:18:21](#)

الصدق. الثاني العلو بتقدم السماع من الشيخ فمن سمع من الشيخ قديما اعلی ممن سمع اخيرا. ويتأكد ذلك في حق من اختلط شيخه هو مخالف فمن سمع من هذا الشيخ قديما ارجح واصح ممن سمع منه اخيرا. وربما كان العكس الارجح وذلك طبعا هو -

[01:18:40](#)

آآ خلينا نعلق بس على الاسماء المهمة. احنا عندك ابو عبدالله اللي هو الحاكم ابو عبدالله هو محمد بن عبدالله من من النيسابوري اللي هو المعروف بنبيع اه لا صاحب كتاب - [01:19:00](#)

المستدرك. اه. هو من يعني توفي سنة اربعمئة وخمسة اه وله كتاب المستدرك وله كذلك اسئلة كان يسألها للدرقطني رحمهما الله. فهو بيقول والاصل في ذلك ان النزول عن شيخ تقدمت وفاته - [01:19:10](#)

فضله اجل واعلى منه عن شيخ تأخر موته وعرف بالصدق. نعم. تمام؟ خلاص دي تكلمنا عنها. قال ثانيا العلو بتقدم السماع من الشيخ فمن سمع ان الشيخ قديما اعلم ممن سمع منه اخيرا ممن سمع اخيرا. طبعا هذا شباب عموما - [01:19:24](#)

متى نحتاج اليه اذا كان الراوي قد اختلط او تغير حفظه يعني احنا عندنا يا شباب بعض الرواة بعض الرواة كان يكون حافظا في فترة الشباب وضابطا. لكن اذا كبر كبرت سنه يبدأ يعني يختلط او يعني - [01:19:40](#)

يحصل له آآ قلة حفظ ويظهر ويظهر اثر ذلك عليه. فهنا العلماء يقولون يميزون بين من روى عنه قبل الاختلاط ومن روى عنه بعد الاختلاط وبعضهم كان يروي عنه قبل وبعد. فهنا - [01:19:58](#)

ففي هذه الحال يتأكد النظر في هل هذا الراوي سمع منه قبل الاختلاط او بعد الاختلاط؟ فهنا يكون تقدم السماع له اثر واضح كده يا شباب؟ يعني اذا كان الراوي قد اختلط. وطبعا ممكن يكون العكس يا شباب - [01:20:13](#)

يعني اغلب الرواية تغير حفظهم في بداية آآ عمره في الرواية ولا في اخر عمره؟ في اخر عمره. لكن في راوي اسمه همام بن يحيى العوزي هذا حصل له العكس. كان في فترة شبابه يحدث من حفظه - [01:20:29](#)

عنده نشاط ويروح هنا وهنا ويحدث من حفظه. لكن اصابه مرض في اواخر عمره فرجع الى بيته يعني ليعالج. فكان يحدث من كتبه فاصبح الذين يحدثون عنه باخرة يعني باخر عمره اقوى مثل رواية بهز او هدبة بن خالد او غيره او غير هؤلاء. يبقى ده ده الراوي يعني - [01:20:43](#)

مختلف شوية عنهم ان هو كان يحدث من حفظي وصار يحدث من ايه؟ من الكتاب. نعم. اتفضل. يقول واما آآ ومن جملة المرجحات وقال الحافظ ابن حجر ومن جملة من جملة المرجحات عندهم قدم السماع لانه مظنة مظنة قوة حفظ الشيخ - [01:21:03](#)

واما العلو بالمسافة فهو ثلاثة اقسام. الاول وهو اعظمها واجلها القرب من الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باسناد صحيح القوي نظيف خال من الضعف بخلاف ما اذا كان مع الضعف فلا التفات فيه. القرب من من امام زي ما احنا قلنا يا شباب - [01:21:22](#)

البخاري مثلا يريد ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم باقل الوسائط. طب ما هو اقل الوسائط ثلاثة لا يمكنه اقل من ذلك. لانه

فين؟ لانه هو في هو في في - 01:21:42

الطبقة اللي هو الاخذين عن اتباع التابعين. عندك الصحابة والتابعون واتباع التابعين واللاخذون عن اتباع التابعين. فهو على الاقل لابد ان يأخذ واحدا من كل طبقة. فلذلك مثلا يروي احيانا عن ابي عاصم - 01:21:52

النبل عن يزيد ابن عبيدة عن سلمة او عن مكي بن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيدة عن سلمة وهكذا او مسلا عند محمد بن عبدالله الانصاري عن حميد الطويل عن انس - 01:22:08

اتفضل. يقول واما الثاني الثاني القرب من امام من ائمة الحديث كالاعمش وابن جرير ومالك. وشعبة وغيرهم وغيرهم مع صحة الاسناد اليه ايضا. وان وان كثر بعده العدد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثالث العلو بالنسبة الى - 01:22:18
من الكتب العلو بالنسبة الى كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة كالكتب كالكتب الستة والموطأ والمسند ونحو ذلك فصورته ان تأتي الى حديث رواه البخاري. ده شباب اسمه الاستخراج الاستخراج ما معنى الاستخراج يا شباب؟ الاستخراج ببساطة ان يكون عندي كتاب فيه احاديث ويأتي آ - 01:22:40

اه واحد متأخر عن هذا الكتاب فيريد ان يخرج نفس احاديث الكتاب من غير طريق هذا الكتاب وليكن مثلا يا شباب عندنا الموطأ هذا الموطأ رواه عن ما لك مجموعة من اشهرها رواية مثلا محمد بن حسن الشيباني ويحيى ابن يحيى الليثي - 01:23:05
رويت ابن القاسم فيأتي مثلا واحد زي الامام احمد فالامام احمد يخرج نفس الاحاديث ولكن من رواية غير هؤلاء. من رواية عبدالرحمن ابن ماهر ويأتي البخاري عبدالرحمن المهدي عن مالك ويأتي البخاري يخرجها نفس الاحاديث من رواية القعنبى عن مالك. دي فايدتها ايه يا شباب؟ اللي هو كثرة - 01:23:24

الروايات وتعزيز للرواية. لكن هنا يتكلم عن امر اخر بقى يا شباب. ما هو لان الراوي الذي يريد ان يستخرج احاديث من كتاب وليكن مثلا هذا الكتاب فيه احاديث كتاب البخاري وليكن مثلا هذا كتاب البخاري. لو لو الراوي المستخرج خرج الحديث من طريق البخاري - 01:23:44

كون بينه وبين البخاري مثلا راويان فهو يستطيع ان يصل الى البخاري من غير طريق هذا الكتاب او الى شيخ البخاري او الى شيخ شيخ البخاري لنفس حديث. ففكرة هذا الامر يا شباب اللي هو المستخرجات ان هو يأتي بروايات اخرى غير رواية المؤلف. لانه اصلا لو - 01:24:09

برواية المؤلف فاحنا ما استفدنا شيئا. صح يا شباب؟ فهو يعزز روايته وفيها فوائد اخرى. منها مثلا قد يكون الحديث عند البخاري بصيغة العنونة فيذكره مثلا ابو نعيم او الاسماعيلي من اصحاب المستخرجات بصيغة حدثنا او ينه على خطأ لبعض الرواة. تمام - 01:24:33

لكن كما قلت لك ان الفائدة من هذه المستخرجات خصوصا البعيدة زي مسلا ما يأتي اسناد عالي للذهبي او المزي الفائدة قليلة. ليه يا شباب؟ لان اصل الحديث موجود في الكتاب. موجود في ابي داود في النسائي في ابن ماجة. واضح؟ اتفضل - 01:24:52
طيب طيب وصورته وصورته ان تأتي الى حديث رواه البخاري مثلا فترويه باسنادك الى شيخ البخاري او شيخ شيخه وهكذا ويكون ويكون رجال اسنادك في الحديث اقل عددا مما لو رويته من طريق البخاري. والنزول عكس العلو باقسامه المذكورة. فيكون كل قسم - 01:25:12

من اقسام العلو يقابله قسم من اقسام النزول. طب خيلنا نفهم الفكرة دي يا شباب. نعتبر مثلا عندنا الطبراني الطبراني متأخر فالطبراني يريد ان يخرج رواية عند البخاري. فلو هو خرجها عن البخاري فسيخرجها مثلا عن طريق اسحاق عن البخاري. نعم - 01:25:36

لكن هو يستطيع ان يصل يعني مسلا الاسحاق عن البخاري عن هبة يبقى كده اسحاق البخاري هبة. هو يستطيع ان يصل الى هبة هذا براوي واحد. وهو مثلا احمد بن صدقة. فيبقى كده هو ايه - 01:25:56
يعني قل الواسطتين لكن الحديث موجود في الايه؟ في البخاري. في عندنا شباب هنا الفاظ منها الموافقة والبدل والمساواة

والمصافحة كل هذا يعني لا اريد ان انا اطيّل عليك بذكر آآ تعريفاتها. كل دي موجودة في الكتب المتأخرة يا شباب زي كتب المزي.

كتب الحافظ ابن حجر. كتب الذهبي - [01:26:14](#)

هؤلاء يقولون مثلا وقع لنا هذا الحديث موافقة او بالبدل او مثلا المصافحة فهو يقصد يقول ان هو بلغ بلغه هذا الحديث بوسائط اقل مما لو كان اخذه من نفس طريق البخاري. تمام؟ تمام اتفضل - [01:26:35](#)

يقول والنزول عكس العلو باقسام مذكورة فيكون كل قسم من اقسام العلو يقابله قسم لاقسام النزول خلافا لمن زعم ان العلو قد يقع على غير تابع للنزول. والله اعلم. فائدتان الاولى استعمل الامام وابو داود العالي بمعنى مرفوع او بالمعنى الصحيح. قال في مسائله قلت - [01:26:52](#)

يا احمد الرد على الرد على الامام قال ما اعرف فيه حديثا. قال ابو داود اي حديث عاليا يعتمد عليه. اه يعني هو بيدك فائدة ان كلمة قد تستعمل في معنى الحديث المرفوع وليس قلة الوسائط. نعم. اتفضل. بارك الله فيكم. الثانية عبر الامام ابن المبارك رحمه الله عن العلو - [01:27:12](#)

بقريب الاسناد. هم. رواه ابن حبان في مجروحة. ايضا ابن حبان رحمه الله من الاسماء المهمة جدا في علوم الحديث. آآ له كتاب طبعا معروف اللي هو كتاب بالتقاسيم والانواع اللي هو سمي بصحيح ابن حبان ورتبه ابن بلبان هذا مرتب وهو له ترتيب يعني غريب شوية آآ - [01:27:32](#)

اه ابن حبان رحمه الله سيأتي الكلام عنه وله كتاب اخر كتاب المجروحين والثقات. هذه يعني الكتب المشهورة كتاب الصحيح وكتاب المجروحين وكتاب الثقة كتاب المجروحين والثقات في الرواة. هو طبعا من علماء القرن الرابع الهجري. اتفضل - [01:27:52](#)
نعم. رواه ابن حبان اه في المجروحين اه روى ابن حبان في المجروحين باسناده الى ابي اسحاق الطلقاني. قال سألت عبدالله بن الطلق الطلقاني قال سألت عبدالله بن المبارك عن ابي سعد البقال فقال كان قريب الاسناد. قال ابن حبان - [01:28:09](#)
يريد ابن المبارك يريد ابن المبارك بقوله كان قريب الاسلام اي انا كتبنا عنه بقرب اسناده ولولا ذاك لم يكتب عنه شيئا قلت وهذا قريب من جواب مسلم رحمه الله تعالى لما سئل عن سويد بن سعيد كيف استجاز الرواية عنه في الصحيح قال - [01:28:29](#)
فمن اين كنت اتي بنسخة حفص بن ميسرة؟ يعني بعلو. ولهذا علق الذهبي رحمه الله قائلا ما كان للمسلم ان له في الاصول وليته عرض احاديث حفص ابن ميسرة بان رواها بنزول بنزول درجة ايضا. قلت هذا - [01:28:49](#)

هذه طريقة الامام بالمسلمين رحمه الله تعالى فانه اذا تحقق من كون الرواية محفوظة من اوجه اخرى وكانت هذه الواجهة عنده نزول فانه لا يمتنع من تخريجها في الصحيح عن بعض الضعفاء اذا كانت روايته عنده بعلو. لما في العلو من فائدة بعد - [01:29:09](#)
ان تحقق من ان هذا الضعيف حفظ الرواية ولم يخطئ فيها. نعم. طيب خلينا نفهم هذا يا شباب احيانا الراوي ما هي دي لازم صراحة تسمع السبورة. عشان يعني انا هأمني انك انت ما يفوتكش اي فكرة في الكتاب الا وتفهم - [01:29:29](#)
وتفهم مثالا لها. شو يا شباب؟ احنا عندنا العالم اللي هو عنده كتاب يعني اشترط فيه الصحة مثل البخاري ومسلم. مثلا هو لما يريد ان يصل الى حديث مثلا رواء الزهري - [01:29:49](#)

او الاعمش او شعبة او الثوري او اي واحد من هؤلاء الثقات. فله طرق توصله الى هذه الروايات. هذه الطرق يا شباب منها طرق بقعة عالية وطرق نازلة. فالبخاري مثلا - [01:30:07](#)

مممكن يصل الى الثوري براوي واحد اللي هو قبيصة بس فيه مشكلة ان قبيص هذا متكلم في حفظه عموما ومتكلم في روايته عن الثور خصوصا يعني متكلم يعني ايه فيه يا شباب؟ متكلم فيه يعني اتهم بشيء ما بضعف مثلا. فالبخاري ماذا - [01:30:26](#)
يفعل؟ ركز معي كده. لو كان الحديث عن السوري مين هم اوثق الرواة عن الثور يا شباب؟ مجموعة من الرواة منهم يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي عبدالرحمن بن مهدي تمام؟ ووكيع وابو نعيم الفضل بن دكين وابن المبارك وواحد اسمه الاشجعي. دول الرواية اللي هم الصفوة اللي هم - [01:30:49](#)

احفظوا حديث سفيان الثوري. انت تلاحظ ان مين؟ قبيصة ليس منهم. صح؟ بس البخاري عشان يصل الى هؤلاء هو شيخ ابو نعيم

فعلا. تمام لكن لما يبجي يصل القطان او ابن مهدي او وكيع لازم هيكون بينه وبينه واسطة - [01:31:14](#)

فيعمل ايه في الحالة دي؟ ركز بقى في دي مهمة اذا تحقق لديه ان قبيصة ضبط الرواية ووافق الثقات فانه قد يخرج روايته لانها عالية لماذا؟ لانها يعني عالية. وان كان قبيصة اصلا ليس بدرجة هؤلاء - [01:31:34](#)

فيأتي الانسان الذي لا يفهم يقول ان قبيص هذا متكلم في حفظه. بل ربما البخاري نفسه هو الذي يكون تكلم فيه. فنقول نعم. لكن البخاري تحقق من ثبوت الرواية من باقي الرواة عن الثور. نفس الشيء كان يفعله مين يا شباب؟ مسلم - [01:31:55](#)
فمسلم رحمه الله كان يأتي لبعض الروايات فيختار اسنادا عاليا وان كان الراوي متكلم في حفظه. لكنه لا يعتمد على رواية الراوي وانما ينظر فيمن وافقه من الايه؟ من الثقات. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى احنا قبل ان نحكم على الرواية لابد ان نجمع الايه؟ الروايات. فاذا كان خدوا بالكم يا شباب لان وصف - [01:32:12](#)

في الراوي بان هو ضعيف ليس معناه ان عليه ختم ان كل رواياته ضعيفة. والعكس وصف الراوي بانه هو ثقة ليس معناه انه اصاب في كل الروايات فاذا كان هذا الراوي انه لم يخطئ في رواية بعينها فهو في هذه الرواية ثقة. يبقى ما ينفعش تيجي تقول لي الحديث ده حديث حسن - [01:32:36](#)

او حديث يعني متوسط لأ هو حديث صحيح. ليه؟ لاني كنت اخشى من هذا الراوي ان يخطئ. وتحقق لدي انه لم يخطئ يبقى هذا الحديث بعينه حديث صحيح. والعكس بقى يا شباب نعتبر ان فيه من هؤلاء من اوثق الرواة وكيع مثلا - [01:32:56](#)
وكيع لما يخطئ في روايته عن سفیان الثوري. هل هنقول ان ده حديث صحيح باعتبار انه وكيع ثقة؟ لأه. يبقى يا شباب لا تلازم بين الحكم على الراوي والحكم الخاص على بعض روايات الراوي - [01:33:16](#)
هذا شيء وهذا شيء اخر الحكم العام شيء والحكم الخاص شيء اخر. واضح اتفضل. لو سمحت اسم الرجل قبيصة. قبيصة ابن عقبة اه ادي حالة الوعي الموثوقة تكون محفوظة وممكن تكون لأ مش فكرة محفوظة ما هو كله ما هو كله صحيح هنا لم يختلفوا -

[01:33:31](#)

لم يختلفوا دول ما اختلفوش مع بعض. ما هو ده خطأ ده اصلا مش فاهم حاجة. يعني هو ده لو جه لو جه قال انت عامل زي الرجل اللي بيقول بيقول لواحد ولا مش هتنفع المسال ده؟ مش هينفع. من فوق؟ اه. احب اقول لك المسال ده بقى - [01:33:54](#)
اتفضل. للصحة. لكن هون لأ العلو ليس مظنة للصحة هو سبب لقلة الخطأ محتمل. يعني هون يعني صححو يوميا رواه رواه لم يصححه. هو هو يريد ان يقول اني قبيصة اصاب في هذه الرواية وقبيصة انا يعني - [01:34:14](#)

هو شيخي بينما انا لو رويته عن وكيع او ابن مهدي سيكون بيني وبينه واسطة هي واسطتين آآ يعني لو رواه اقصد عن وكيع او ابن مهدي هيكون بينه واحد. فهو يقول انا اروى الحديث بعلو والحديث محفوظ - [01:34:43](#)

عندي من وجه اخر. ابو نعيم شافيه. لأ اه لأ ممكن بقى ما هو انت ده سؤال جميل احسنت يا عبدالقادر يقول طب طب ما هو ممكن يروي الرواية عن ابي نعيم ومع ذلك يروي نفس الرواية عن قبيصة. اقول لك اه لان البخاري يا شباب يكرر الحديث فهو - [01:35:01](#)
يريد في كل مرة يكرر فيها الحديث ان يذكر فائدة جديدة. فلا يكاد يكرر حديثا بالاسناد والمتن قط في كتابه. هذا قليل جدا لازم يعمل فيه تغيير واضح؟ فهو اذا يعني كان عنده هذا الحديث تأكد ان قبيصة ضبطه فانه يخرجها اعتمادا على انه وافق الثقات -

[01:35:21](#)

ماشي اتفضل وقد صرح مسلم بذلك فانه لما انكر انكر عليه ادخله في الصحيح اسباط ابن نصر اه نسيب واحمد بن عيسى وهم ضعفاء اجاب قائلا انما ادخلت من حديث اسباط وقطن وقطن واحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم. الا انه ربما وقع الي عنهم

بارتفاع - [01:35:41](#)

رواه الثقات عن شيوخهم يعني تأكدت تأكدت ان هذا الحديث ثابت من ايه يعني خدوا بالكم يا شباب الضمائر هنا لازم ترجعها. انما ادخلت من حديث اسباط وقطن واحمد دول رواية يعني متكلم فيهم اللي هو قطن يبقى ايه؟ اللي هو - [01:36:14](#)
ابن نصر وقطر ابن نصير واحمد ابن عيسى. هؤلاء متكلم في حفظهم. تمام؟ بيقول ما قد رواه الثقات عن شيوخهم يعني عن شيوخ

هؤلاء الثلاثة آآ يبقى فيه ثقات الرواية محفوظة الا انه ربما وقع الي عنهم ها عنهم تعود على مين؟ على الثلاثة. بايه - [01:36:33](#)
آآ لأ عن شيوخمهم آآ عنهم هذه تعود عن شيوخمهم. مش على الثلاثة لأ بارتفاع يعني يريد ان يقول ان هو وصل الى شيوخمهم بقلة
الوسائط قد يريد يعني بها الثلاثة لكن الاقرب ان هو يعني وصل الى شيوخمهم بقلة الوسائط. ها؟ ويكون عندي من رواية اوثق منهم
بنزول - [01:36:52](#)

تفضل. يا شيخنا ممكن يتكلم عنهم روى عنهم لانهم وقع اليه منهم انهم اعلى. ايوة. بسبب ضعفهم روى عنهم بهذه بهذه الحثية. معي
ان هو متكلم في حفظهم. نعم. فيكون المعنى ان هو يعني وصله الحديث عن اسباط وقطن واحمد بعلو. بعلو؟ بعلو - [01:37:18](#)
وغيرهم وصله ممن في طبقتهم وصله بنزول. فهو يخرجهم من هذه الايه؟ الحثية. ماشي. بارك الله فيكم. هم. ويكون عندي للرواية
اوثقي منهم بنزول فاقصر على اولئك واصل الحديث معروف من رواية الثقات. نعم. قلت وبناء على هذا لا يلزم من تخريجه -
[01:37:38](#)

في الباب عن رجل دون متابع او شاهد ان يكون هذا الرجل محتجا به عنده. فقد يكون انما اعتمد على رواية غيره التي هي خارج
الصحيح الصحيح وانما خرج رواية هذا لغرض العلو. نعم. وقد قال ابن رجب رحمه الله في هذا ابن رجب ايضا من الاسماء المهمة في
الحديث من اكثر من امر - [01:37:58](#)

من جهة يعني من رجب الحنبلي طبعا هو من علماء القرن الثامن يعني هو من اواخر القرن الثامن. انتم عارفين يا شباب القرن
بنحسبه مثلا القرن الثالث بيبدأ من سنة ميتين الى سنة ثلاثمائة. نعم. واضح؟ فهو من علماء القرن الثامن من اواخر - [01:38:18](#)
هذا العصر اللي هو زين الدين عبدالرحمن آآ من اشهر الكتب يا شباب عنده مثلا شرح البخاري وهو اسمه فتح الباري لم لم يتمه وعنده
كذلك شرح علل الترمذي هذا كتاب مهم جدا وعنده طبقات الحنابلة - [01:38:32](#)

او كتب اخرى من اهم الكتب التي ستأتي معنا هو كتاب شرح ابن رجب الحنبلي لعلل الترمذي. هو اصلا شرح كتاب جامع الترمذي
لكن لم يبق منه الا جزء الايه العلل الباقي مفقود. سبحان الله. اتفضل. بعد ان ساق كلمة مسلم هذه قال - [01:38:46](#)
فإذا كان الحديث معروفا عن الأعمش صحيحا عنه ولم يقع لصاحب الصحيح عنه بعلو الا من طريق بعض منفيوخ لما فيه من اصحاب
خرجه عنه وهذا قسم اخر ممن خرج له في الصحيح. على غير وجه المتابعة والاستشهاد. ودرجته تقصر عن درجة - [01:39:04](#)
الصحيح عند الاطلاق قلت ونحو ذلك قول ابن حبان قول ابن حبان في مقدمة صحيحه اذا صح عندي خبر من رواية مدلس انه بين
السماع فيه لا ابالي ان اذكره من غير بيان السماع في خبره بعد صحته عندي من طريق اخر. طيب خليني اشرحها يا - [01:39:24](#)
الفكرة اللي قبلها كلام ابن رجب احنا عندنا شباب آآ رجال الصحيحين تحديدا اعتنى بهم النقاد. الرجال معناها الروح واه فاحنا عندنا
الرواة مسلا رواية كتاب الموطأ رواية كتاب مثلا كتب محمد الحسن الشيباني رواية مثلا كتب الشافعي يعني في رواية يذكروهم الشافعي
يذكروهم ابن ابي شيبة يذكروهم - [01:39:44](#)

ام احمد مين اكثر الرواة الذين اهتم العلماء بهم؟ رواية الكتب الستة وبالاخص رواية الصحيحين. ماشي كده؟ هم فيأتي العلماء يقولون
البخاري ومسلم خرج لبعض من تكلم فيه. تكلم فيه يا شباب معناه انه قدح فيه بشيء ما اما في العدالة او في - [01:40:05](#)
قد يكون مثلا رمي بدعة او اتهم مثلا بقليل ان هو يشرب النبيذ مثلا آآ او ان هو يفعل شيئا آآ التدليس مثلا او انه يخطئ في بعض
شيوخمه وهكذا. ليس كل من تكلم لما فيه ثبتت عليه التهمة. وليس كل من تكلم فيه تكلم فيه بشيء جارح - [01:40:25](#)
ممكن يتكلم فيه بشيء وليس جارحا. مثلا جرير الضبي يعني يندم ان هو راح لابن جريج ولما عرف ان هو يبيح نكاح المتعة ويتزوج
بنكاح المتعة ما سمعش منه احاديث بس بعد ذلك ندم. ليه؟ لان هو من اكبر الاحاد من اكبر - [01:40:46](#)

رواة الحديث في مكة فان ان يفوتك روايات ابن جريج وهي امامك انت كده ضيعت على نفسك. اذا كان هو يرى مسلا شيئا يعني
امرا فقها تراه خطأ ما يخصه هو تمام آآ فالشاهد يا شباب ان معنى كل ما فيه يعني جرح بامر ما - [01:41:04](#)
كويس؟ فمن جملة الرواة الذين خرج لهم الشيخان وتكلم فيه يعني بقدر خرجا له فعلا وهم يعلمون انه تكلم فيه صح ولكن انتقيا
لهما من الاحاديث التي تابعهم عليها الثقات. طيب سؤال بقى ياتي هنا لماذا - [01:41:21](#)

مع لم يعتمدوا على روايات الثقات واعتمدوا على روايات المتكلم فيهم تأتي هذه الفكرة انه وقع لهم الحديث عنهم بعلو. فلاجل ذلك خرجوا عنهم. مع ان غيرهم اوثق منهم. وكذلك ابن حبان. ابن حبان يقول اذا - [01:41:45](#)

عندي خبر من رواية مدلس احنا عارفين المدلس يا شباب اللي هو يعني اه بيوهم شيئا ليس في الرواية. تمام؟ ومن جملة ذلك ان هو يقول عن اه يعني يقول عن ويسقط الراوي بينه وبين - [01:42:03](#)

بين من روى عنه. فبيقول اذا صح عندي خبر من رواية مدلس يعني تحققت انه سمع ممن روى عنه لا ابالي ان اذكره من غير بيان السماع في خبره. يعني مش لازم اقول قال مثلا حميد حدثنا انس. لأ. انا تحققت ان هو - [01:42:18](#)

وسمعه من انس فممكن اقول عن انس. نعم. فهمت كده؟ لا اهتم. زي ما البخاري يا شباب هل البخاري كل ما يخرج عن قبيصة يقول لك خد بالك تابعه فلان ممكن يعملها لكن ليس دائما. لان هو بيحيلك على المفروض انك تنظر في كتابه. فهو قد يكون خرج الرواية المتابعة في - [01:42:38](#)

موضع اخر او لكون هذا الحديث معروفا من رواية وكيع او القطان او ابن مهدي او غير هؤلاء من الثقات. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:42:58](#)